



# اكد انه تم تصحیح مفاهیم 250 من موقوفی التفجيرات وزیر الشؤون الإسلامية السعودي: لناهج التعليمية غير مسؤولة عن «الارهاب»

الي ذلك رحبت المنظمات الدولية والعربـية باقتراح ولـي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بإقامة مركز دولـي لمكافحة الإرهاب، فيما عـا الأمـن العالمـ مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطـلـة إلى اعتمـاد كلـمة ولـي العـدـ السـعـودـيـةـ وـثـقـةـ رـسـمـيـةـ منـ وـثـائقـ المؤـتمرـ، مـعـلـناـ تـأـيـيدـ الأمـانـةـ العـامـةـ مجلسـ التـعاـهـدـ لـهـاـ الـخـالـجـيـ لـمـقـتـحـمـ العـدـيـدـ بشـأنـ إـقـامـةـ مـرـكـزـ دـولـيـ.

يو بي آي: قالت رئيسة الوفد الأمريكي إلى مكافحة الإرهاب مستشارة الأمن الداخلي سيس تاونسند إن اقتراح ولـي العـهـدـ السـعـودـيـ بهـ بنـ عبدـ العـزـيزـ الدـاعـيـ إلىـ إـقـامـةـ مـرـكـزـ دـولـيـ بـ لـيـغـيـ الحاجـةـ إـلـىـ التـبـادـلـ الثـانـيـ لـلـمـعـلـومـاتـ لـلـإـلـاـهـابـ.

الى ذلك رحبت المنظمات الدولية والعربى بالقرار وفى العهد السعودىالأمير عبد الله بن عبد العزىز بإقامة مركز دولى لمكافحة الإرهاب، فيما عا الأمين العام مجلس التعاون الخليجى عبد الرحمن العطية إلى اعتماد كلمة ولـى العهد السعودية وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر، معلناً تأييد الأمانة العامة لجلس التعاون الدولى الخليجي المقترن ولـى العهد بشأن إقامة مركز دولى لمكافحة الإرهاب بما فيه من أهمية بالغة.

من جانبـه أغرب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن ترحيب الجامعة باقتراح الـأمير عبد الله وقال (أن ما ذكرتموه يا سموـالـأمير بشـأن إنشـاءـ مرـكـزـ دـولـيـ لمـاكـفـحةـ الإـرـهـابـ إنـماـ يـأتـيـ اـقتـراـحاـ سـيـدىـ وـفـيـ وـقـتـهـ).  
وقال ان «الجامعة العربية كمنظمة إقليمية على استعداد للإسهام في إنشـاءـ هذاـ المـرـكـزـ وإـدـارـةـ ماـ يـتـعـلـقـ بـهـ فـيـ الـعـالـمـ العربيـ وـمـنـطـقـةـ الشـرقـ الـاوـسـطـ».  
من ناحيتهـ توـهـ الأمـيـنـ العـامـ لـرـابـطـةـ الـعـالـمـ الإـسـلامـيـ الدكتورـ عبدـ اللهـ التركـيـ باقتـراـحـ ولـىـ العـهـدـ بشـأنـ إـقـامـةـ مرـكـزـ عـالـيـ لمـاكـفـحةـ الإـرـهـابـ للـإـسـهـامـ فـيـ موـاجـهـ مشـكـلـةـ الإـرـهـابـ.  
وتـرأـسـ الـوـفـدـ الـأـمـرـيـكيـ فـيـ المؤـتـمـرـ فـرـانـسـيـ تـاؤـنـسـنـدـ فـيـ حينـ يـرـأسـ الـوـفـدـ الفـرـنـسـيـ للـمـؤـتـمـرـ جـيلـ لـوكـلـارـ رـئـيسـ شـعبـةـ تنـسـيقـ مـاكـفـحةـ الإـرـهـابـ فـيـ الدـاخـلـيـةـ الفـرـنـسـيـةـ، فـيـماـ يـقـودـ الـوـفـدـ الـبـرـيطـانـيـ لمـاكـفـحةـ الإـرـهـابـ اـدـوارـ اوـكـدـينـ.

يـوـبـيـ ايـ: قالـتـ رـئـيـسـهـ الـوـفـدـ الـأـمـرـيـكيـ فـيـ الـمـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ مـسـتـشـارـةـ الـأـمـنـ الدـاخـلـيـ سـيـسـ تـاؤـنـسـنـدـ انـ اـقـتـراـحـ ولـىـ الـعـهـدـ الـسـعـودـيـ بـاـلـيـقـيـ الحـاجـةـ إـلـىـ تـبـادـلـ الثـانـيـ لـلـمـعـلـومـاتـ الـإـرـهـابـ.

اوـنـسـنـدـ فـيـ تـصـرـيـحـ لهاـ اـمـسـ الـأـحـدـ فـيـ أولـ دـرـجـةـ تـرـاحـ ولـىـ الـعـهـدـ الـسـعـودـيـ (أنـ كلـ ماـ شـانـهـ عـلـومـاتـ سـيـمـثـلـ كـسـباـ أـكـيـداـ فـيـ مـجـالـ مـاكـفـحةـ الـإـرـهـابـ).

عبدـ اللهـ قـالـ فـيـ كـلـمـةـ لهـ فـيـ حـقـ اـفـتـاحـ الـمـؤـتـمـرـ الـإـرـهـابـ، الـذـيـ تـنظـمـهـ الـمـلـكـةـ فـيـ مـرـكـزـ الـمـلـكـ عبدـ اللهـ بـالـمـؤـتـمـراتـ فـيـ الـرـيـاضـ خـالـلـ الـمـدـةـ مـنـ 5ـ إـلـىـ 8ـ (أـيـرـ)ـ الـحـالـيـ بـمـشارـكـةـ أـكـثـرـ مـنـ 50ـ دـوـلـةـ عـرـبـيـةـ نـبـنـيـةـ وـمـنـظـمـاتـ دـولـيـةـ وـاقـلـيمـيـةـ وـعـرـبـيـةـ (أـدـعـوـ)ـ إـلـىـ إـقـامـةـ مـرـكـزـ دـولـيـ لمـاكـفـحةـ الـإـرـهـابـ يـكـونـ فـيـ الـمـخـصـصـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـالـ).

مرـكـزـ (سيـعـملـ عـلـىـ تـبـادـلـ الـمـلـعـومـاتـ فـيـ هـذـاـ الـمـالـ)ـ تـجـبـنـ الـأـعـمـالـ الـإـرـهـابـيـةـ قـبـلـ وـقـوـعـهـ).ـ وـتـواـجـهـ يـارـ (ماـيوـ)ـ 2003ـ مـوجـةـ هـجـامـاتـ اـسـفـرـتـ عـنـ وـقـعـ خـاصـةـ مـنـ رـجـالـ الـأـمـنـ وـالـدـنـيـنـ وـالـإـرـاهـيـبـينـ.

## **71 عالماً وناشطاً سعودياً وعربياً يطالبون بمعاقبة مسؤولية دولية لتهجمها على الإسلام**

## **الشرطة الدولية: نص مترجمي اللغة العربية يعوق مكافحة الإرهاب**

من مارك تريفيليان: نيل نوبل رئيس الشرطة روبرول ان ثمة معلومات افادت في اعتقال ارهابيين ادر لانه ليس هناك سوى العالم هي التي تستطيع سائل باللغة العربية عبر نبي. وفي مقابلة مع روبيترز على رلكافحة الارهاب في رسائل قد تحتوي على لينة للشرطة تتبع في ريدي للبعض لا أحد حامل معها ومن ثم لا بد من من الاطلاع عليها فيما لي الانفجار». نسبة للدول العربية اذا ما ضعف في الجهود الدولية بفهي أن كثيرا من الدول قادرة على التعامل مع تقبلة بالعربية أو قد تحجز دولة غريبة تسعى وراء الشتبه به نفسه في اطار تحقيق خاص بالارهاب عن التعامل مع الرسالة ومن ثم تضع فرصة الاتصال والربط. وأشار الى أن ثمة فرقا كثيرة لاحتياط هجوم ارهابي قد ضاعت. لكن نوبل وهو امريكي الجنسيه اشار الى أنه بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة اعلانها على العالم اذنها عاجلة وذات أهمية تتعلق بالارهاب تترجم على الفور بواسطة الانترنت الى اللغات الاربع من مقرها في ليون بفرنسا. لكن مزيدا من الطلبات الروتينية من أجل معلومات يمكن أن توجه مباشرة للدول الاعضاء باللغة العربية. وقال نوبل انه على سبيل الافتراض قد تطلب دولة عربية معلومات بشأن مشتبه به في جرائم غسيل أموال او احتيال. وقد يقتصر دورها على التحقق من صحة المعلومات التي تلقاها من مصادرها في الخارج. لكن نوبل اوضح أن المهم في هذه العملية هو التأكد من صحة المعلومات التي تلقاها من مصادرها في الخارج. وهذا يعني أن المهم في هذه العملية هو التأكد من صحة المعلومات التي تلقاها من مصادرها في الخارج.

**لسفارة الامم المتحدة تؤكد مقتل كافة طالبات الافغانية**

■ كابول-اف ب: اعرب السفارة الامريكية في افغانستان  
اس الاحد في بيان عن «حزنها» لقتل كافة الركاب الـ104 من  
بهم الامريكيون الستة والذين كانوا على مت الطائرة التابعة  
لشركة «كام اير» الافغانية التي تحطمت الخميس قرب العاصمة  
افغانية.  
وجاء في البيان «ان موظفي السفارة الامريكية يشعرون  
احزن العميق لهذه الحادث المأساوي الذي قضى فيه 104

و جاء في بيان الرئاسة إن «الرئيس يتابع سير عمليات الإغاثة عن كثب و قد اعطي التعليمات الضرورية لتحديد عدد الضحايا وظروف الحادث». **دون هناك اي ناج والطائرة تحطم كلية.**

**وفاة الرئيس الموعولي والجيش يعهد بالسلطة الى الله**

■ لومي - اف ب: توفي السبت الرئيس توغولى غاسينيغبى ايايديمبا (69 عاما) بعد انفرد بحكم البلاد لسبعين يوما، خال له الى خارج البلاد لسبعين يوما، واعلن الجيش على الفور انه «عهد» بالسلطة الى ابياته مثيرا استياء الاتحاد الافريقي.

وادعا الاتحاد الافريقي والامين العام لم المتحدة كوفى عنان السلطات توغولية الى احترام اجراءات الخلافة دستورية التي تقضى بمرحلة انتقالية وعلي خلالها الرئاسة رئيس الجمعية وطنية، تنتهي بانتخابات رئاسية خال تنتن يوما على ابعد حد، وقد اعلن رئيس

بناء الرئيس الراحل ويتولى حقيبة المناجم في الحكومة. وبعيد ذلك، عرض التلفزيون لقطات ظهر فيها رئيس الاركان يصافح فور ايايديمبا، مؤكدا اعتبارا من هذه اللحظة نعلن اتنا يستخدمكم بولا». وظهر ضباط آخرون في الجيش يعبرون عن ولائهم لجل الرئيس الراحل.

وقد وصل رئيس الجمعية الوطنية في توغو فامباري نانتشابا اوتارا الذي يفترض ان يتولى بموجب الدستور الرئاسة بالوكالة بعد وفاة ايايديمبا، الى بنين مساء السبت على متنه طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» غيرت مسار رحلتها الجنرال ايايديمبا في الساعة 19,00 بالتوقيت المحلي وتوقفت غربينتش، وقال في بيان ثلاثة عبر الاذاعة ان «فاجعة حلت بتونغو، انها هاراثة وطنية حقيقة. الرئيس لم يعد بیننا». وأضاف ان ايايديمبا «سلم الروح صباح السبت (...) بينما كان يتنقل على عجل لتلقي العلاج خارج البلاد»، بدون ان يوضح البلد الذي كان يتنقل اليه.

وبعد اقل من ساعتين، اعلن الجيش في لومي في بيان قرأه رئيس هيئة الاركان زاكاري ناندجا عبر التلفزيون ان القوات المسلحة التوغولية قررت ان «تعهد»

■ الرياض - يو بي آي: قال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية الدكتور صالح بن عبد العزيز آل الشيخ امس الاحد أن المناهج التعليمية في بلاده ليست مسؤولة عن «الارهاب».

وقال آن الشيخ في كلمة استهل بها اللقاء الصحافي الذي عقده بفندق الرياض - ماريوت على هامش المؤتمر الدولي لكافحة الإرهاب الذي يعقد حالياً في مدينة الرياض من نجاح التحاور «مع الإرهابيين» عبر مواقع الشبكة العالمية للمعلومات، وقال «نجحت في توعية وحوار العديد من يحملون فكر إرهابي و هناك قلة من لم يتقطعوا أو لم يتواصلوا و ننجحنا في إقناع أكثر من 250 شخصاً كانوا يحملون أفكاراً «إرهابية».

وأكمل الدكتور صالح بن عبد العزيز آل الشيخ أن معالجة المملكة لقضية الإرهاب تستند على دستور إسلامي مشيراً إلى أن «الإسلام يحارب الإرهاب لما فيه من اعتداء على الأنفس والأموال والمنشآت وتخريب لعقار الأرض وفساد للذكر».

وأوضح أن «أخلاقيات الإسلام جميعها تحث على التواصل مع الشعوب وترعاها لصلحة البشرية جمعاً».

وقال آن المملكة جادة في محاربة الإرهاب بجميع الوسائل سواء كانت سياسية أو أمنية أو دينية أو ثقافية فكرية لأن الإرهاب بسببياته متتنوع الوابن».

وأوضح أن وزارة الشؤون الإسلامية «حرصت على أن تكون مواجهة الإرهاب شاملة لجميع الجوانب» مشيراً إلى أن «آن الوزارة خططت منهاجاً لكافحة الإرهاب عبر محورين الأول وقائي طبق في عدد من المؤسسات المجتمعية يحد من انتشار ظاهرة الإرهاب من خلال تجفيف المنابع

**السعودية تنظم انتخابات بلدية جزئية لأول مرة في تاريخها**

الفضيل بن ناصر بن عبد العزيز الفايز، رئيس مجلس الشورى، أوضح أن هناك انتقادات لاذعة تجاه الملك سلمان، لكنه ينفي ذلك، معتبراً أن الانتقادات موجهة نحو الملك السابق، الملك عبد الله، حيث انتقدت تصريحاته بخصوص إنشاء إمارة في العقبة، مما أدى إلى انتقاده من قبل بعض المثقفين والسياسيين. كما انتقد الملك عبد الله تصريحاته حول إنشاء إمارة في العقبة، مما أدى إلى انتقاده من قبل بعض المثقفين والسياسيين.

■ واشنطن-يو بي آي: أعلنت قناة (بي بي آس) التلفزيونية الأمريكية أنها ستثبت برنامجاً وثائقياً مدته ساعتان حول العائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية. وسيتطرق البرنامج الذي سيعرض في الثامن من فبراير (شباط) الجاري، إلى التحديات والتهديدات التي تواجهها العائلة السعودية الحاكمة والإرهاب الدولي. ويدرك أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن سعودي الجنسية، وكذلك العديد من الخاطفين الذين استخدمو

طائرات مدنية لشن هجوم على مركز التجارة العالمي ومبني الـبنتاغون في 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001.

ويرى بعض المراقبين الدوليين أن النقص في الحرية السياسية في المملكة السعودية ساهم في بروز عقائد مطرفة بين السعوديين. وينفي السعوديون هذه التهم، واصفين إياها بأنها سخيفة ولا أساس لها من الصحة. مشيرين إلى أن الملكة نفسيها هي ضحية للإرهاب وبحاجة إلى الدعم والتعاطف الدولي لكافحة موجة الإرهاب التي تواجهها.

# رفضت مطلب الاتحاد الأوروبي بوقف دائم لتخصيب اليورانيوم iran rejects eu demand for permanent ban on uranium enrichment

**احد معتقل غوانتانامو يتهم المخابرات البريطانية بالمساعدة في «خطفه» وترحيله لغوانتانامو**

وبعد رحلة موبانغا، عندما حضر مع عائلته من زامبيا للاستقرار في بريطانيا، حيث توفي والده وهو في سن الخامسة عشرة، وبعد فترة توفيت والدته، وتترك المدرسة على اثرها، حيث انخرط في عدد من التجاوزات التي وضعته في سجن لللاحاث وهنا تعرف على الاسلام. وبعد سفره الى البوسنة. قرر السفر الى الباكستان ومن بعشاور دخل افغانستان، وكان يخطط العودة عبر كراتشي في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) 2001، الا ان الهجمات على نيويورك وتوقف الرحلات بين كابول وافغانستان جعلته يبحث عن وسيلة للسفر بالبر، خلال القصف الامريكي على افغانستان بعد شهر، وجد موبانغا ان جواز سفره ووصيته سرقاً مع حاجيات اخرى. ونجح بالوصول الى الباكستان حيث طلب من اخته في لندن ارسال جواز سفر الزامي لانه يحمل جنسية مزدوجة، وبعد ذلك قرر السفر لزامبيا لزيارة اقاربه. وفي هذه الفترة نشرت صحيفة «صاندي تايمز» خبراً تقول ان موبانغا معتقل من قبل القوات الامريكية مدة فترة، ويبدو ان الشخص المعتقل لم يكن موبانغا نفسه بل الذي سرق اوراقه. وفي زامبيا اعتقل حيث حقت معه محكمة اميريكتان ورجل بريطاني يدعى مارتن، وعرض عليه المحققون هؤلاء التعاون معهم، والعمل في جنوب افريقيا او ايديز في بريطانيا. وظهر الوثائق ان الادعاء بأن موبانغا دخل زامبيا بأوراق مزورة ليست صحيحة لان المعتقل طلب من الحامين الامريكيين الاتصال باخته وعائلته الاخيرة التي كان الحامون يناقشوها قضيته، تعرض للشهادة في محنته واثبات ان الاوراق التي سافر

يدعى مارتن، وقال انه يعمل مع المخابرات البريطانية، واخرج مارتن، جواز سفر موبانغا، وقائمة بالمنظمات اليهودية وعد من الادلة التي زعم مارتن الحق انه موبانغا كتبها. ويقول موبانغا ان الوثائق التي زعم الحق انه تم العثور عليها في افغانستان لا تشبه خط يده ولم يرها من قبل. وبعد ايام، وضع موبانغا في طائرة عسكرية من قبل رجال ملثمين ونقل الى غوانتانامو.

واثتهم بأنه كان يخطط لعمليات في نيويورك وانه كان في مهمة عمل في زام، ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على الموضوع حيث قال مسؤول فيها ان نقل موبانغا الى غوانتانامو امر يتعلق بالسلطات في زامبيا والسلطات الامريكية. ونقل الصحافي ديفيد روز عن موبانغا كيف عامله المحقق الامريكي، حيث داس على رأسه، وداس على القيد التي دخلت في لحمه مسببة الالم له. وكيف قرر موبانغا عدم الرد على استئلاه المحققين لمدة سبعة اشهر، وكشفت الصحيفة ان اللجنة الخاصة التي عينتها وزارة الدفاع الامريكية للنظر بالمعتقلين في القاعدة، شككت كثيراً بالاتهامات الموجهة اليه، ورفضت عرضه امام محكمة عسكرية خاصة. وقالت الصحيفة ان التعذيب والمعاملة السيئة التي لقيها موبانغا، مشابهة للروايات التي قدماها معتقلون اخرون، وتطابق الواقع التي وصفتها وثائق تحصل عليها الاتحاد الامريكي للدفاع عن الحريات الدينية الشهر الماضي. ويقول موبانغا، انه في الاشهر الاخيرة التي كان الحامون يناقشوها قضيته، تعرض وقوعه في عدد من الموتىات، حيث حققت معه وقال موبانغا الذي ولد في زامبيا وعاش في بريطانيا عن الحق «كان بهبني بالفاظ عنصرية ويتهمني قائلاً، ايه الزنجي المسكين ايه الزنجي الصغير» معتقداً ان ذلك أمر مضحك». واضاف موبانغا انه اجبر كذلك على الكوث في ما يسمى بـ«الغرفة الحارة» التي يتم رفع درجات الحرارة فيها لتصل الى 37.7 درجة مئوية مما ادى الى اصابته بالجفاف الشديد.

وأشارت صحيفة «اويزيرفر» التي كانت اول صحيفة تحصل على مقابلة من الاربعة الذين عادوا من غوانتانامو، ان اقوال المعتقل السابق ودور المخابرات الخارجية «ام اي»<sup>6</sup> فيها تطرح استئلاة حول اهتمام الحكومة بمصير المعتقلين البريطانيين في القاعدة.

وقال محامية موبانغا لويس كريستيان انها تعزم رفع دعوى ضد الحكومة البريطانية تتهمها فيها باتهاك القوانين البريطانية والراممية والدولية. وأكدت المحامية ان الامر مهم جداً ل Reputation دور عملاء المخابرات البريطاني في اعتقال موبانغا في زامبيا من أجل استعادة هذه المواد طلب منه المحققون اون، ومقابل كل يوم كان يحصل على قطعة من يعلم كراسيل على دراجة قبل ان يذهب لافغانستان نفسه.. وفي اذار (مارس) الماضي قيل لوبونغا انه دراسة الاسلام في نهاية عام 2001 ولم يكن كما يقول متاعطاً مع القاعدة بأي حال من الاحوال. وفي عام 2002 قالت صحيفة «صاندي تايمز» انه اعتقل في افغانستان، مع انه اعتقل في زامبيا من قبل المخابرات هناك.

وقال «انته عمليات التحقيق التي جرت بعد ذلك المحكون يغيظونني بالقول «هل تعتقد انك تعلم

## رامسفيلد: تطور الوضع في العراق مرهون بموقف ايران وسوريا

■ واشنطن- اف ب: اعتذر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس الاحد انه من المستحيل معرفة متى ستتمكن القوات العراقية من ضمان امن بلاده معتبرا ان ذلك مرهون جزئيا بموقف ايران وسوريا.  
وردا على سؤال حول الوقت الضروري لتدريب القوات العراقية لتصبح قادرة على ضمان امن البلاد صرخ رامسفيلد لقاقة اي بي سي «بستحيل معرفة ذلك لا نعرف ما سيكون عليه موقف ايران وسوريا ولا نعلم ما اذا كان سيساعدان او يعرقلان».  
وشدد وزير الدفاع على ضرورة تجفيف مصادر تمويل المقاومة مؤكدا ان مثيري المشاكل هم خليط من البعثيين الراغبين في عودة نظام صدام حسين والجهاديين امثال ابو مصعب الزرقاوي (العضو في القاعدة) ومن منفذى الاعتداءات الانتحارية وهم الاكثر خطورة ومن الجرميين الذين يقومون بذلك من اجل المال».  
واكذ «اذا نفذ مصدر التمويل فسيقل عدد» المقاومين.  
واعتبر رامسفيلد ان تطور العملية السياسية هو ايضا امر مجھول وقال لا نعلم كيف ستحمل العملية السياسية الناس على التخلی عن التمرد ودعم الحكومة».  
وخلص الى القول «ان التقدم الاقتصادي ضروري، لأن ذلك سيحدد مستوى

**تشيني: واشنطن لا تريد البقاء في العراق يوماً واحداً أكثر من اللازم**

■ واشنطن- اف ب: صرخ نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني امس الاحد  
بان الولايات المتحدة لا تزيد البقاء « يوما واحدا اكثرا مما يتطلب الامر في  
العراق » الا ان واشنطن لن تسحب قواتها من هذا البلد قبل انتهاء مهمتها.  
وقال تشيني ردا على سؤال لقناة فوكس نيوز «سترحل فور انجاز المهمة  
وإقامة حكومة عراقية وقوات امنية قادرة على السيطرة على الوضع. ليس  
لدينا اي رغبة في البقاء ولو ل يوم واحد اكثرا مما يتطلب الامر ».«

## العثور على كولونيل اوكراني ميتا في العراق اثر ازمة قلبية على ما يبدو

■ كييف- أفاد مصدر عثرة على الكولونيل أوكراني ميata أمس الواحد في بغداد يرجح أن يكون توفي بازمة قلبية كما نقلت وكالة إنترفاكس - أوكرانيا عن وزارة الدفاع.

وأوضح الوزارء انه تم العثور على جثمان الكولونيل رومان سريدينيتسي في الوحدة الاوكرانية العاملة في العراق بعد ظهر أمس الواحد ونقل الى مستشفى عسكري في بغداد حيث اعلن الاطباء ان سبب الوفاة هو على الارجح توقف القلب.

ويوجد حاليا 1650 جنديا أوكرانيا في العراق. وهو العسكري الاوكراني الـ18 الذي يقضى في هذا البلد.

وقد ادانت مقتل ثمانية جنود اوكرانيين في انفجار قنبلة في العراق في كانون الثاني (يناير) الماضي امر الرئيس ليوبونيد كوششا بوضع خطة لسحب الجنود الاوكرانيين المنشطرين منذ آب (اغسطس) 2003 في محافظة واسط الشيعية (وسط شرق) في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

كما اعلن الرئيس الجديد فيكتور يوشنكو رغبة في تنفيذ هذا القرار.

الآن وانشطن التي دعمت «الثورة البرتقالية» وجهت اليه تحذيرات من خلال مطالبتها بحث مثل هذا القرار «برؤية وامان».

وامس السبت صرحت وزیر الدفاع الاوكراني الجديد الذي عين الجمعة بان اجتماعا سيخصص قربا للبحث ترتيبات الانسحاب.

## تجنيد برازيليين للعمل كمرتزقة في العراق

■ ريو دي جينيرو - يو بي آي: ذكرت صحيفة «أو غلوبيو» البرازيلية أمس الأحد أن جنوداً وعسكريين برازيليين سابقين يتم تجنيدهم للعمل كمرتزقة في العراق.

ويحسب الصحيفة، يعرض ممثلون عن «قسم الأمن العالمي لشركة إينفيكو انترنشونال كوربورياشن» على البرازيليين الراغبين بالعمل في العراق رواتب شهرية تتراوح ما بين 6500 دولار و 8000 دولار مقابل تولي مهام أمنية خاصة.

وتحدثت شركة إينفيكو حتى الآن أكثر من 500 برازيلي للعمل في العراق.

يشار إلى أن الرئيس البرازيلي لويس إيناثيو لولا دا سيلفا كان من بين المعارضين للحرب التي قادتها الولايات المتحدة لغزو العراق، وتجرى حكومته

## **جماعة عراقية ثانية تتبنى خطف الصحافية الإيطالية**

■ دبى- من هبة قنديل: أعلنت جماعة اسلامية متشددة في العراق في بيان نشرته على الانترنت مسؤليتها عن خطف صحافية ايطالية وهددت بقتلها بحلول غد الاثنين وذلك بعد ان اعلنت جماعة اخرى مسؤليتها عن خطف الصحافية. وقال البيان الذي لم يجر التأكيد من مصدره على الفور ويحمل توقيع تنظيم الجهاد في بلاد الرافدين انه سبقت الصحافية جوليانا سجرينا بخطف اليوم الاثنين اذا لم تسحب ايطاليا قواتها من العراق. واعلنت جماعة تحمل اسماً مماثلاً وهي تنظيم الجهاد الاسلامي يوم الجمعة انها خطفت سجرينا وحددت مهلة 72 ساعة لايطاليا لسحب قواتها من العراق ولكنها لم تهدد بشكل محدد بقتل الصحافية.

وقال البيان الذي صدر بتاريخ السبت «اننا في تنظيم الجهاد في بلاد الرافدين نعلن ان تنفيذ حكم الله سبحانه وتعالى بحق الاسيرة جوليانا سجرينا سيكون بعد ثمان واربعين ساعة في حال عدم اعلان الحكومة الايطالية وعلى رأسها المجرم برلسكوني انسحابها من العراق».

ومضى البيان يقول (رسالة الى الشعب الايطالي انه قد ان لكم أن تعلمواحقيقة حكمكم الجرمة التي ما زالت تتسرّح في العراق، أن دماء ابنائكم يتجمّم، مسأة وإنتم بمسكوهن، ودمّرته من أعداء الإسلام، وإن يقاء حششك في

## **وزير داخليه العراق يصل الى الرياض المشاركة في المؤتمر الدولى لمكافحة الإرهاب**

## حكومة جديدة بالعراق ستدعم الأقليات الشيعية في الخليج

## **القائمة الشيعية تحضر لحركة الدستور والجعفري يزيد اشراف الصرادين بالحكومة**

السياسة ونحن نتعامل مع شيء جديد الآن وعلينا ان نكون  
متقدحين على جميع الناس في بلدنا باستثناء الذين قاتلوا  
ابناء شعبنا والذين ستعمل على محاسبتهم امام العدالة..  
وفي محاولة لخفيق حدة التصريحات التي تطلقها  
مرجعيات قال الجعفري انه ضد «تقييد حقوق النساء لأن  
ذلك قد يؤدي الى التسبب في مشكلة بياني وبين زوجتي لأنها  
جراحة فكيف يمكن ان تكون قادره على فتح بطن ولا تقوى  
على قيادة سيارة؟ هذا شيء غير معقول». عن امكانيةبقاء  
علاوي رئيساً للوزراء قال الجعفري ان هذا «لن يكون اجراء  
ديمقراطياً علينا ان نحترم خيار الناخبين ونثبت اتنا  
جادون في تعاملنا مع العملية الانتخابية».  
ومن الضحايا الاخرى التي بدأ السياسيون عراقيون الحديث  
عنها، بعد معركة الدستور، هي علاقة العراق مع دول الجوار،  
ففي تقرير لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» نقلاً عن مسؤول  
في الخارجية العراقية قوله ان الدول العربية خائفة من  
باره علمانياً،  
مائماً يريدون  
بابا لهم وليس  
عمة من ايران  
هذه الاحزاب  
مور.  
ي تايمز» فوز  
سماء الثلاثاء  
م الجعفري»  
لت المصادر ان  
«، الذي عينه  
للعراق تحت  
ندى تغافر»  
ـ به يرغب بضم  
ـ في الجعفري

المرتبطة بایران التي لم تزل واثق  
بعدم التدخل بالعراق، فالى  
والحزبان الرئيسان في القائمتين  
والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية  
ويقول مراقبون ان اية الله العظمى  
لعنة التشكيلات الحكومية الا ان  
التخمير لم يدرك الدستور.  
ويرى المراقبون ان السياسة  
الدولة الايرانية، مع ان الاحرار  
ويعود مؤلاء لمناقضة انفس  
شيعية بالعراق ستدعيم الاقليم  
ولبنان والبحرين. ويعتقد  
المراجعات الشيعية ان اهم خط  
كتابية الدستور. ونقطت «نيوپورا»  
زبدي مسافة بين الرجل والمرأة، فـ

بدأت الاحزاب الشيعية العراقية، التي تتوقع الفوز في  
فالالية المقاعد بالمجلس الوطني، التحضير لحركة كتابة  
الدستور، ونقطات الصحف الامريكية في هذا السياق عددا من  
التصريحات التي قد لا تعجب الادارة الامريكية التي دفعت  
باتجاه انتخابات تؤدي ولادة نظام علمني بالعراق.  
ولكن التصريحات التي صدرت عن ناطقين باسم  
مجموعات شيعية أكدت رفضها اي دستور علمني، لا يعترف  
بالاسلام كمصدر اساسى للتشريعات. ولم تخفي الادارة  
الامريكية من قلتها من التصريحات هذه وامكانية دفع  
لبرلمانية الدينية نحو دستور لا يعترف بالقانون الاساسي  
الذى تستخدمه بعض الاحزاب كدليل ما يمكن ان يكون عليه  
دستور.  
ونقطت صحفة «نبه به، كتابي» عن مسأله، في

-----

فرانسيون ينطهرون في بغداد احتجاجاً على اهمال اصوات المسيحيين في محافظة نينوى (افت ب)

**حركة كردية: 80 بالمئة من الاقراد صوتوا في استفتاء غير رسمي من أجل الاستقلال**

♦ وقال كاروان عبدالله عضو اللجنة العليا المستقلة في الحركة ان وفدا من الحركة «سلم الاربعاء الامم المتحدة عريضة تحمل توقيع اكثر من 1.7 مليون عراقي تطالبها باجراء استفتاء حول استقلال كردستان عن العراق».  
«حركة الاستفتاء في كردستان» منظمة غير حكومية أسستها مجموعة من المثقفين الاكراد بعد سقوط النظام العراقي السابق في التاسع من نيسان (ابril) من العام الماضي وتحظى بدعم الاحزاب السياسية الكردستانية وخاصة الحزبين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني، بتأسیسة حلا طالبان.

♦ «كردستان ضمت قسرا الى العراق عام 1924، وبعد انهيار الدولة العراقية يحق للشعب الكردي كما حصل بعد سقوط الاتحاد السوفييتي ان يطرح مسألة استقلاله». وقال معلقا على رفض الدول المجاورة للعراق فكرة المنطقة الكردية «اننا نعمل لصالحة الاكراد ولا نأخذ برأي الذين يرفضون لهم الحق في تقرير مصيرهم».

♦ وكانت المنظمة الداعية الى استقلال كردستان اعلنت في 26 كانون الاول (ديسمبر) انها جمعت 1.7 مليون توقيع على عريضة تطالب بتنظيم استفتاء حول استقرار كردستان العراقية وانها ارسلت العريضة فيما بعد الى امين عام الامم المتحدة كه في انان.

♦ ودهوك والسليمانية وفي مدینتي الموصل وكركوك الخلتلطين (شمال) وفي خانقين بمحافظة دیالی (شمال شرق).

♦ وقال قاسم ان حركته نصب خيمة الاحد الماضي امام مراكز التصويت الخاصة بالانتخابات العامة وطلبت من الناخبيين ان يردوها بـ«نعم» او «لا» على السؤال «هل تريدون قيام كردستان مستقلة؟» وكان عضو آخر في الحركة هو جمال حويزي اعلن يوم الانتخابات انه تم اصدار مليوني «بطاقة تصويت» لاجراء الاستفتاء. وقال حويزي «سمحت لنا اجهزة الامن في كردستان بتنظيم هذه العملية شرط الاتجاهي داخل مكاتب التصويت» واضاف ان ان هذا الاستفتاء جرى في

■ بغداد- رويتز: قالت مصادر بالشرطة العراقية امس الاحد ان خمسة شخصاً قتلوا بينهم جندي من الحرس الوطني في هجمات مسلحة متفرقة رفعت في شمال البلاد. وقال ضابط من شرطة بلد التي تقع على بعد 60 كيلومتراً الى الشمال من بغداد طلب عدم ذكر اسمه ان «مدینین وجنداً من الحرس الوطني قتلا صباح امس نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق في منطقة الفراتية جنوب بلد».

وفي بيجي التي تقع على بعد 175 كيلومتراً الى الشمال من بغداد قال مصادر في الحرس الوطني ان «مدینیا مقتل واصيبت امراة بجروح». وقال مصدر ان الحادث الذي وقع في منطقة مكحول (التي تقع على بعد 9 كيلومترات شرقى تكريت) ظهر امس

■ اربيل حركة الاس من الاركان استفتاء في الانتخابا كانون الثا وصرح الكوردية غ صحفى مليون و 98,7% من ايدوا است (0,9%) ا العراق، في واضح المدن: الك في منطقة الطوز التي تقع على بعد 70 كيلومتراً الى الشرق من مدينة تكريت الواقعة على مسافة 100 كيلومتر الى الشمال من مدينة بغداد قال مصدر في شرطة المدينة ان دورية للشرطة عثرت على جثة ملماو عراقي يعمل مع القوات الامريكية. وقال النقيب احمد بیان الدين من شرطة تكريت امس ان «دورية لشرطة المدينة عثرت في الساعة التاسعة من صباح امس على جثة ملماو عراقي يعمل مع القوات الامريكية كانت ملقاة على احدى الطرق في المدينة». واضاف ان الجثة «كانت مصابة بعدة طلقات نارية».

تشهد محافظة صلاح الدين والمناطق التابعة لها ذات الالغبية السنوية عمليات مسلحة يومياً ينفذها مسلحون مجهولون يستهدفون عناصر من الشرطة والحرس الوطني ومدنيين

## **مقتل خمسة عراقيين منهم جندي من الحرس الوطني في هجمات جديدة**

# **محامي طارق عزيز يطلب التحقيق معه في قضية برنامج النفط مقابل الغذاء في دولة محايدة**

■ بغداد - «القدس العربي»: قال المحامي العراقي بديع عارف الذي وكلته عائلة نائب رئيس الوزراء السابق طارق عزيز للدفاع عنه انه طلب من قاضي المحكمة الخاصة بموزع النظام السابق رائد جوحي ان يتم التحقيق مع موكله حول مشكلة برنامج النفط والغذاء على ارض محاباة مثل فرنسا او المانيا او السويد او سويسرا.

واوضح عارف انه لا يمكن ان يتم التحقيق مع موكله في معتقل المطار في بغداد لانه محتجز لدى خصمه الامريكان.

مشيرا الى انه سيوضح موكله بعدم الاجابة على الاستئلة الموجهة له من اللجنة الخاصة بالتحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء وسيكتصر ببرفض الاجابة على لاستئلة الموجهة له من اللجنة عبر محامي، وأكد عارف ان القاضي جوحي وافق

**اتهموا آلهاقيه بـ 900 سجين في بغداد فقط... منظمات تدعو للاعتصام ضد تعذيب السجناء**

**بيان بحملات انتهاكات امريكية واسلامية**

بعرض صور واعترافات اشخاص معتقلين من حملة الجنسية العراقية او جنسيات عربية من جهتها طالبت لجنة الدفاع عن المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية منظمات المجتمع الدولي والجمعيات غير الحكومية ولجان حقوق الانسان بالتحرك لمعرفة الاسباب وراء مقتل عدد من السجناء العراقيين في سجن معسكر ام قصر (بوكا) وقال بيان اصدرته اللجنة وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه «ان هناك اكثر من سبعة آلاف معتقل في سجن بوكا وان مقتل الاشخاص الاربعة قبل ايام يكشف ما يتعرض له السجناء من التعذيب» كما طالب البيان باقامة اعتصام تضامني مع السجناء اللذات انتظار الرأي العام العالمي الى معلماتهم

شخصا في بعقوبة واقتضيتها. وتعد مدن الموصل والرمادي وبعقوبة وتكريت من اكثر المدن العراقية التي تشهد حملات اعتقال، فيما يشير بعض المعتقلين الذين افرج عنهم ان التعامل معهم لم يتغير رغم معاقبة جنود امريكان اعترفوا بإيساطتهم للعراقيين في المعتقلات. ويوجد في العراق تسعة معتقلات امريكية كبرى اكبرها سجن ابو غريب، وسجن معسكر بوكا في ام قصر في البصرة الذي شهد قبل ايام اضطرابات ادت الى مقتل اربعة اشخاص. ولا تخلو الصحف العراقية في اي وقت من نشر اخبار عن اعتقال مجموعات من المسلمين العراقيين على يد الشرطة والجيش والحرس الوطني العراقي في عموم مدن العراق، بينما بدأت بعض المؤسسات الامنية الكاشكاشية والاشتباكات بين افراد ميليات دهم وتفتيش، وفق مضمونها، وان بينهم اعدادا هائلة ارادوا الامريكية ان تحملات الانتخابات بهدف تأمين عاصدة الاعمار. وعلى الرغم العراقيية لاكثر مرة من انها كانت تثبت التهم ضدهم او انتهت الا انه لم يتم اطلاق النار الامريكية في العراق منذ سراح عدد من المعتقلين قبل يومين وعددهم الذي في اليوم ذاته اعتقال اكثر امراء بعد الاشتباكات بأنهم امام قاعة المحكمة

**بغداد- «القدس العربي»- من هاني عاشور:**

---

شهد العراق اكبر حملة للاعتقالات خلال الشهر الماضي وفق المصادر العسكرية الامريكية التي كانت قد اشارت ان حملاتها هدفت الى تأمين الاجواء للانتخابات العراقية ومطاردة المسلمين، ويأتي ذلك في وقت يعاني فيه اكثر من ثمانية آلاف معتقل عراقي سبق وان اعتقلتهم القوات الامريكية خلال العام الماضي دون ان يخرج الا عن عدد قليل منهم فيما يبقى آلاف آخرون دون محاكمات او توجيه تهم اليهم.

وكانت اكبر حملة للاعتقالات قد شهدتها بغداد خلال الشهر الماضي الذي جرت الانتخابات في يومه الاخير، حيث قال الجنرال جيفري هاموند نائب قائد فرقة القدس الانجليزية عن صدمة امامه 900 شخص

## العراقيون يرفضون سياسة الامر الواقع الكردية والانتخابات وفق المحاصصة

## صحف بغداد: تطمينات متباينة بين أمريكا والحكومة الجديدة.. ومحاولات لعرقلة المصالحة الوطنية

الكثير من العراقيين للصحيفة انهم لم يتمتعوا الوصول الى هذه القضية لانهم لا يريدون حمل السلاح بوجه بخضنا البعض الآخر، لكن اذا اقتضت الضرورة للمحافظة على وحدة العراق فإننا على استعداد لخوض المحتلة مرة اخرى في كركوك او غيرها.. ولنلن عصر الديموقراطية اذا كان ثمنه تقسيم الوطن.

وعن الموقف الكردي من كركوك نشرت صحيفة الاتحاد الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني نتائج الاجتماع الذي عقد مؤخراً بين قيادي حزب الطالباني وحزب مسعود البارزاني لترتيب اوضاع الاركان في مرحلة ما بعد الانتخابات حيث تم الاتفاق على ان يكون الطالباني مرشح الاركان لمنصب رئيس الدولة او رئيس الوزراء في بغداد بينما يكون البارزاني رئيساً ما يسمى باقليم كردستان العراق، وأشار البارزاني في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع ان تحالفات الكرد مع جميع الاطراف ستكون مقابل اتخاذها خطوات حول مسألة الديموقراطية وحقوق شعب كردستان، مشيراً بأن مسألة كركوك مسألة محورية بالنسبة للكرد وان المشاركة الواسعة الموسعة والفاعلة في الانتخابات جاءت بعد الاتفاق حول مسألة كركوك وبالتالي يجب ان يكون اي تحالف واضح حول مستقبل كركوك وكيفية اعادتها الى اقليم كردستان!! وحول موعد بدء اللجنة المشكلة لتنفيذ المادة 58 من قانون إدارة الدولة المؤقت باعمالها قال الطالباني انه سيكون مع اجتماع البرلمان وتشكيل الحكومة ستبدأ اللجنة المعروفة ان اللجنة المذكورة تم إنشاؤها ضمن مساومات بعثمانها. ومعروف ان اللجنة المذكورة تم إنشاؤها ضمن مساومات القوائم الانتخابية ويensusi قادة الحزبين من خلالها لإجراء تغييرات في مدينة كركوك تؤدي الى طرد سكانها العرب وأحال كل الاركان المرحلين الذين تم جلبهم من المناطق الكردية الاخرى بعد الاحتلال الامريكي للعراق، وادى تشكيل هذه اللجنة الى انسحاب العرب والتركمان من انتخابات مجلس كركوك احتجاجاً على هذا الانحياز.

للتوافقات واعادة ترتيب النسب وبivity وشراء المقاعد والموقع ايضاً والمنطقة الخضراء ليس فيها حبيب او رقيب بغياب الامر المتحدة كما هو حال جميع الواقع الانتخابية، والوقت المبالغ فيه لاعلان النتائج يثير الكثير من الاتهامات والشهادات خصوصاً وان المحافظات قامت بعد الاصوات في ليلة واحدة وارسلتها مع القوائم الى بغداد، فما هي الاسباب التي تستدعي الانتظار اسابيع عن اعلان النتائج؟ ولذا نعتقد ان الفرز بصورة بطيئة للغاية يقصد منه التوافق والاتفاق قبل اعلان النتائج.

## الاكراد وكركوك

ومع تصاعد تهديدات القيادات الكردية بعدم المساومة على كردنة كركوك الغنية بالنفط، نشرت صحفة الفرات المستقلة موضع عنوان «ال العراقيون يهددون بحمل السلاح للمحافظة على هوية كركوك ويلعونون الديمقراطية إذا جاعت لتقسيم العراق » جاء فيه ان شعوراً بالاحباط يخيم على الغالبية من شرائح المجتمع العراقي في ظل تصاعد الاصوات القيادية الكردية المطالبة بتكرير كركوك عبر طرد العرب منها تحت مسميات ومبررات كثيرة، مشددين على ان هذه التوجهات تمثل عودة لسياسة فرق تسد على قاعدة جديدة من التطرف العنصري وهو ما يمثل سلطاناً لا يجوز السماح له ببانهاك الجسد العراقي الموحد. وأشارت الصحيفة في استفتاء اجرته في العديد من المدن العراقية ان العراقيين اكدوا انه ليس من مصلحة اي فصيل سياسي ان يدفع العراقيين الى خيار واحد اما القبول بالامر الواقع الذي ننتهجه قيادات الحزبين الكرديين او الدخول في مواجهة وطنية للمحافظة على هوية كركوك العراقية، فذلك سيدخل العراقيين في معركة داخلية لا يستفيد من نتائجها غير اللاهثين وراء زرع النعرات العرقية والطائفية بين ابناء الشعب، وتحدد

الجلس الاعلى للثورة  
ن في تشكيلة السلطة  
حة الوطنية، واتهماه  
محمد الشهوانى بتلقي  
بعمليات اغتيالات

مة

الحكومة القادمة بعد  
صحيفة المشرق الى ان  
عراقة بارزة ومؤثرة  
ذ تطورات دراما تيكية  
ـ الامريكية وإن الحكم  
ذ قراراً مفاجئاً يطالب  
ـ كيكة والاجنبية من هذا  
ـ وإتفاق رسمي جديد  
ـ رة الامريكية بدورها  
ـ للتعاون مع الحكومة  
ـ الايراني وأنها تمنى  
ـ حكومة المقبلة لتسهيل  
ـ غيير في هذا البلد.

ماج

خابات التي جرت في  
حال التيار القومى في  
ـ القراءـ العراقية لحقوق

لهذه السلطة صوتها إن لم يكن على الاصوات، وعلى  
ـ نضع في حساباتنا ان رسم ملامح المرحلة المقبلة سيمـ  
ـ عسير ومساومات سيدفع الشعب العراقي ثمنها من دـ  
ـ ومستقبله ايضاً إن ما سيجري داخل أسوار المنطقة  
ـ الحصينة ليس إعادة لفرز الاصوات فقط، بل سيقام هـ

من البعثيين. ويدرك ان حزب الدعوة والاسلامية هما الحزبان الشيعيان الرئيسيان اللذان ينخذان مواقف متشددة تجاه المصالح رئيس المخابرات العراقية الجديدة اللواء رافع 45 مليون دولار شهرياً من ايران للقيام وتغييرات وجمع معلومات لصالحها.

### امريكا والحكومة القادة

وعن شكل العلاقة بين الادارة الامريكية وظهور نتائج الانتخابات الأخيرة، اشارت مصادر ادارة الامريكية تلقت تطبيقات من قيادات باي نتائج الانتخابات لن تؤدي الى حدوث وجوهرية على صعيد العلاقات العراقية الجديد المتباين عن هذه الانتخابات لن يتاخر بالرجل الفوري او السريع لمقوات الامريكية في البلد، بل إنه سيعمل على التوصل الى تفاهمات مع واشنطن بهذا الشأن. بينما قامت الادارة بابلاغ اطراف عراقية انها تتضع شروطاً جديدة ابرزها ان تكون متحركة من النفوذ بقوة عودة اياد علاوي لتولي رئاسة الحكومة عملية التقارب مع القوى المعارضة لعملية التغيير. وتقى العدد من المواقف ونتائج

عن موقف المواطنين تجاه عملية الانتهاء من العراق، نشرت صحيفة رأي العرب لسان العراق استبياناً للرأي قامت به مجموعة «العام العدد من العراقيين بالانتقام

لدى الاسبوع على متابعة نتائج مم حول تزاحتها والمساومات التي معاً حول الدعوة الى المصالحة صرار الكردي على احد منصبي بد كركوك.

### الوطنية

**بغداد - «القدس العربي»**

**ـ من علي العبيدي:**

ركزت الصحف العراقية هـ الانتخـابـات والشكوكـ التي تـسوـبـقـتها إضـافـةـ إلى ردـودـ الـافـاقـ الـوطـنـيـةـ بـعـدـ الـانـتخـابـاتـ والـالـرـئـيـسـ اوـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ وـتـكـرـيـرـ المـصالـحةـ

بالـغـمـ منـ دـعـوـاتـ اـطـرافـ عـاـمـ الـانـتخـابـاتـ وـبـدـءـ صـفـحةـ جـدـيدـةـ مـوـاـقـفـ مـتـشـدـدـةـ رـافـضـةـ لـلـمـصـرـ رـئـيـسـيـةـ فيـ تـشـكـيلـ السـلـطـةـ،ـ فـقـدـ تـصـرـيـحـاتـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـجـلـسـ الـقـيـادـيـ فيـ حـزـبـ الدـعـوـةـ الـاسـلامـيـ الـحـكـومـةـ الـمـؤـقـتـةـ فـيـ تـقـدـيمـ التـسـسـيـلـ الـيـ اـعـتـرـهاـ حـالـةـ مـنـ الـاخـتـرـاقـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ مـفـاـصـلـ الـدـولـةـ،ـ الـتـنـفـيـضـ الـاعـمـارـ وـتـهـدـيـرـ الـامـنـ حـسـبـ تـصـرـيـحـاتـ الصـحـافـيـةـ الـجـمـعـيـةـ الـوـطـنـيـةـ الـمـقـبـلـةـ عـلـىـ الـحـكـومـيـةـ مـنـ العـنـاـصـرـ الـبعـثـيـةـ سـلـامـةـ اـجـزـاءـ الـدـولـةـ مـنـ الـاخـتـرـاءـ الـبـعـثـيـةـ مـنـقـدـأـ اـجـرـاءـاتـ كـوـمـوـنـةـ وـهـدـدـ بـانـ الـهـيـئـةـ حـالـتـ دونـ قـيـ

# التركمان الشيعة يحذرون من تحركات وحشود كردية تنذر بمواجهات في كركوك

الكردية. وتشير مصادر مطلعة ان الاحزاب الكردية بدأ في ترتيب الاوضاع في مدينة كركوك مستغلة الاتفاق الذي وقعته مع الحكومة والجانب الامريكي قبل الانتخابات حول تطبيق الفقرة 58 من قانون ادارة الدولة المؤقت الذي تفهمه القيادات الكردية بانها توفر لها الضوء الاخضر في تغيير الطابع القومي في المدينة من خلال طرد العرب والتركمان وإحلال مئات الآلاف من الاكراد مكانهم. وعزز هذا التصور التجاوزات والتزوير الواسع الذي قامت به تلك الاحزاب في الانتخابات الاخيرة في شمال العراق إضافة الى التعزيزات العسكرية الكردية القادمة الى المدينة بحجة السيطرة على الوضع الامني. علماً بأن عناصر الحرس الوطني والشرطة والجيش الجديد في شمال العراق كلهم من البيشمركة الذين ضمّنوا لهم الاحزاب الكردية الى تلك القوات بعد ان رفضت حلهم اسوة ببقية المليشيات المسلحة في العراق بعد الاحتلال.

يقوم به الاكراد الان في المدينة الغنية بالنفط حيث اقدم اللواء انور قائد الحرس الوطني على خطوة استفزازية من خلال استبدال جميع أمريكي سرايا الحرس من العرب والتركمان بآخرين من الاكراد، كما وردت الانباء عن دخول قوة من الحرس الوطني قوامها 2000 جندي الى كركوك قادمة من السليمانية وفي حوزتهم اسلحة ثقيلة (مدافع هاون وقاذفات وغيرها) بخلاف عناصر قوات الامن في كركوك الذين لا يملكون سوى بنادق الكلاشنكوف. وعُرف عن القوة الجديدة القادمة الى المدينة التي برتدى عناصرها الفيغات الحمر إنها من المليشيات الكردية المسلحة (البيشمركة).

واشار كبار ضباط الشرطة في المدينة ان الامن في كركوك اصبح كله بيد الحرس الوطني مما يتبرأ المخاوف من وجود مخطط كردي لإثارة صراعات عرقية مسلحة خصوصاً ان محافظ كركوك وقائد الشرطة وقائد الحرس الوطني فيها كلهم من القومية والتركمان في كركوك من خصورة ما

العربي في محافظة كركوك احتجاجاً على انجاز المفوضية لصالح الاكراد. وساعدت الانتخابات خارج العراق الاكراد ايضاً كون معظم العراقيين المهاجرين من الاكراد، ولا يخفى دور نغروبونتي الحاكم الفطلي للعراق في ترجيح كفة الكرد ايضاً. وبينت الرسالة ان النتيجة المتوقعة لهذه الحالة هي كتابة دستور دائم مشوه سيرفضه الشعب، وتعدad الكرا وتستمر دوامة العنف والاغتيالات وازمات الماء والكهرباء وال الوقود، اما الحل لهذا الوضع فقد ذكرت الرسالة انه في مقاطعة الاحزاب الكردية حتى ولو هدوا بالانفصال.. فانفصالمهم خير من ان يجعل العراق رهينة في ايديهم.. ولن يقدروا على الانفصال ولو جهدوا.. كما ان إعادة الامان يتم من خلال جعل وزارة الداخلية والخارجية منتشرة بين العرب والكرد والتركمان حسب الرسالة.

من ناحية اخرى فقد حذر العرب والتركمان في كركوك من خطورة ما تجمع على انجاز المفوضية لصالح اصحابها، سوء طعوها حين ان الاحتلال، بقائه، ومؤقت.

جهة الى خيارات تناين عمليات ي جرت تعرفت سرقة من مئات اماراتهم قائمة تلتعرف، تجمع

**بغداد - القدس العربي**  
**- من علي العبيدي:**

اكد المحسن الشيعي الترکه الشيعة والسنّة في خندق واحد شاركوا في الانتخابات ام قا و كلها ي يريد خروج المحتل، في الاحزاب الكردية لا يهمها خروج إن لم نقل إنها تستمد قوتها من اضافة الى تمسكهم بالدستور واشار المجلس في رسالة مود العراقيين الى ان هذه الانت ستفرز انتفاضاً للكرس وحلفائهم العلماينيين نتيجة التلاعيب والتزوير الهائلة التي في شمال العراق، حيث اعد مفوضية الانتخابات ان الشرطة صناديق اقتراع التركمان لحرما الاف من التركمان (الشيعة) التصويت او للتلاعيب في است او اطلاقها كما حصل مع ال التركمانية بمنقطتي الطوز و ويضاف الى ذلك انسحاب الـ

## **الائتلاف الشيعي عملاق تهدده الصراعات الشخصية**

براهيم الجعفري زعيم حزب الدعوة الإسلامية اخافة الى الحزب المنشق عنه وهو حزب الدعوة الإسلامية تنظيم العراق (عبد الكريم العزي) ثم احمد الجلي الطفل المدلل سابقاً لواشنطن زعيم المؤتمر الوطني العراقي ووزير المالية عادل عبد المهدي والعالم النووي حسين الشهريستاني.

ويعتبر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق تنظيماً شديداً المحافظة حتى ولو انه اخذ جانب الخدر في الاشهر الأخيرة في مطالبه الإسلامية.

ويتوقع الخبراء صعوبات كبيرة في التعايش بين حزب الدعوة والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وهما تنتظمان يخوضان منافسة ضارية لكسب ود الشيعة.

الى ذلك هناك ظل الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر. وكانت ميليشياته التي عرفت باسم جيش المهدي خاضت قتالاً ضارياً ضد الامريكيين. ويعتبر التيار الصدري مؤيداً للائحة الانتحال رغم عدم مشاركة الصدر في الانتخابات لكن مطالبته برحيل القوات الأمريكية عادت الى الواجهة مجدداً.

وقد حرص الصدر في خطبة الجمعة على دعوة الجميع للمطالبة «جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من العراق».

ويبعدوا ان قردة السيسناني نفسه على الامساك بزمام القائمة هي المفصل الحقيقي اذا يدرك المرشحون حجمها ائتماناً صلواها بفضل دعامة الله، وإن

الوزارة وخصوصاً حقيبة رئيس الوزراء.

وحتى الان يؤكّد المسؤولون في القائمة الشيعية الرئيسية ان الانتحال متماسك وصلب.

ويقول حيدر الموسوي المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي بزعمادة احمد الجلي الشخصية الشيرة للجدل والطاحم الى رئاسة الوزراء ان «اطراف القائمة سيستمرون في العمل معها وقد مضى وقت طویل وهو يعلمون بهذا الشكل (...) على الاقل منذ 1992».

لكن اللهجة تختلف تماماً في المجالس الخاصة.

ويرى مسؤول كبير في القائمة طلب عدم الكشف عن هويته ان «الشيعة سيبقون القوة السيطرة لكن في الصيغة الحالية»، فيما يرى مرّاقب غربي تابع الانتخابات «في الواقع القائمة ضعيفة جداً لذلك كان الاصرار على ان تجري الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير) وليس بعد ذلك».

ويضيف المرّاقب نفسه «انها مسألة شهر وربما اسابيع بسبب الشخصيات التي تتكون منها القائمة وعمق المشاكل (...) انه ائتلاف انتخابي قوي لكنه تحالف سياسي عابر».

وقد تكونت القائمة باصرار واضح من السيسناني الذي يريد الوصول بالشيعة الى السلطة.

ويترأس القائمة رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم وهو رجل دين وقد حرص حتى الان على التأكيد ان «ثائرة صدّعات الاول» بعد

**بغداد - من تيم ويتش**

يرى المخلدون ان قائمة الائمه الشيعية التي ياركها اية الله العظمى الخوض الانتخابات العامة والانتخابات الالان في النتائج الاولية وتشير الواقع سوى عمقلا يقف على تهدهد الزراعات الشخصية والادوية وكانت القائمة عند تشكيك (ديسمبر) الماضي استحوذت واثارت العديد من الامال لدى الاعراقية في الوصول للمرة 11 ثمانية عقود هي عمر العراق الحالية قمع نظام صدام حسين.

وتشير النتائج الاولية الى القائمة حظيت باصوات مليوني عراقي فيما لم يتم بعد سويف اوراق الاقتراع في اول انتخابات البلاد منذ نصف قرن.

لكن المخلدون العراقيين والاكراد الشيعة والذين تتكون القائمة الشيعية من التيار خليطاً متنافراً من الاسلاميين المتشددين ومجموعات صغيرة ومتهمة بالمال، ان تبدأ الت

**فمهة شرم الشيخ تنعقد على خلفية الدعوات  
الإصلاح في «الشق الأوسط الكبير»**

بن عبد العزيز بصفة خاصة احتجاجها على «اصلاحات متجلة مفروضة من الخارج». واعتبر العديد من القادة العرب ان المشروع الامريكي يمكن ان يهدد الاستقرار في بلادهم خاصة في ظل مكافحتهم «للارهاب الاسلامي». ولكن الاحتجاجات هدأت بعد ذلك ولكن النظم الاستبدادية في المنطقة لم تقم باي اصلاح مؤسسي ولم تستجب لطلعات الولايات المتحدة رغم الدعوات الملحة لاحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني.

وفي مصر نظمت الحركة من اجل التغيير - المعروفة باسم «كفاية» وهو شعارها الرئيسي - عدة تظاهرات للمطالبة بتعديل الدستور من اجل انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع البشري. وطلبت هذه الحركة من الرئيس المصري الذي يتولى الحكم منذ قرابة 24 عاما الا يترشح لولاية خامسة واعلن معارضتها لـ«توريث السلطة» في اشارة الى الشائعات، التي تم نقليها رسميا، حول احتمال خلافة جمال مبارك (42 سنة) نجل الرئيس المصري لواده على سدة الحكم، ورفض مبارك هذه المطالب خاصة ان هاجس استقلال البلاد يسيطر عليه بعد ان واجه موجات العنف الاسلامي في ثمانينات وتسعينيات القرن الماضي من اذيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام 1981.

ودعا الرئيس بوش في خطابه حول حالة الاتحاد الاسبوع الماضي مصر وال سعودية الى ان يقودا المسيرة نحو الديمقراطية في المنطقة.

وكتب صحيفة الاهرام الحكومية احتجاجا على هذه الدعوة «فيما العالم منشغل بمشكلات كبرى فإن الولايات المتحدة ليس لديها سوى وربط الرئيس الامريكي بين حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي وبين اضفاء الديمقراطية على المؤسسات الفلسطينية من خلال السيطرة على الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقال بوش ان «هدف اقامة دولتين ديمقراطيتين، اسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا الى جنب بات في متناول اليد واميركا ستتساعد على تحقيق هذا الهدف».

وتتابع ان «بدايات حركة الاصلاح والديمقراطية في الاراضي الفلسطينية تظهر قدرة الحرية على كسر عادات العنف القديمة». (اف ب)

**القاهرة - من حسن زاد**

---

تعقد قمة شرم الشيخ الرباعية  
استشارك في هذه المسألة  
والفلسطينيون ومصر والاردن  
تجدد الضغوط الامريكية  
الاصلاح الديمقراطي في المنطقة

وبعد اجراء الانتخا  
الفلسطينية لاختيار خليفة  
عرفات وتنظيم الانتخابات الـ<sup>الـ</sup>  
في موعدها رغم مقاطعة السيدة  
الرئيس الامريكي جورج بوش  
ولايته الثانية في البيت  
باحتياء مشروع «الشرق ا  
الكبير» من اجل احلال الديموق  
في دول المنطقة.

وكان المشروع الامريكي اثار  
من الاحتجاجات من قبل الـ<sup>الـ</sup>  
المنطقة لدى طرحه مطلع العا  
وابدى الرئيس المصري حسني  
مبارك العهد السعودى الامير

**اتحاد الصحافيين العرب يدين خطف الصحافيتين الفرنسيتين  
الإيطالية في العراق وينظم حملة للافراج عن تبس علماني**

الى ما بعد الرابعة مساء ندوة عن اعادة طبع روایات الاسلام للكاتب جرجي زيدان. وتساءل أحد الذين كان مقرراً أن يتحدثوا فيها عن جدوى الكلام عن «الدور التنويري لزيدان» بينما نحن (المصريين) نتراجع، المشهد شديد الغرابة» في اشارة الى قوات الامن.  
وأمرت نيابة امن الدولة العليا بمصر السبت الماضي بحبس صحفي وفتاتين 15 يوما على ذمة التحقيق بعد أن اعتقلتهم قوات الامن في اليوم السابق من داخل المعرض لحيازتهم مطبوعات منها دعوة باسم (الحملة الشعبية من أجل التغيير) شاعرها «للتتجدد» (الرئيس مبارك) لـ«لتلويث» تدعو إلى تجمع احتجاجي الجمعة. وتنتهي الفتاوى واحداًها محامية مصرية والثانية طالبة من أصل سعودي تحمل الجنسية البريطانية إلى مركز الدراسات الاشتراكية بالقاهرة.

المقهى الثقافي أكثر من ساعتين الى أن تفرق المتظاهرون. وقال امباني لرويترز انه لا بدilein عن الديمقراطية وان قوات الامن «مهما ازداد عددها فلن تفلح في اطالة عمر النظام كثيراً فلأنه يستطيع الوقف أمام قضية التغيير». يستطيعون أن يجعلوا التغيير سلبياً أما الوقوف أمامه فسيتيهي الى كارثة تحيق بالوطن وعلى الجميع التعاون لتغيير النظام سلبياً». والدورة السابعة والثلاثون للمعرض التي افتتحها الرئيس مبارك تنتهي يوم الثلاثاء ويحمل محورها الرئيسي عنوان (افق النضرة والاصلاح). ولكن أحد الرواد تساءل. «كيف تجدي ندوات عن الاصلاح بينما يخافون مجرد مظاهرة سلمية داخل المعارض وليس في الشارع».

ويتولى مبارك (76 عاما) الحكم منذ عام 1981 ومن الانشطة التي كان مقرراً أن تعقد صباح امس وتأجلت القاهرة- رويتز: تحول مصر القاهرة الدولي ب الى ما يشبه الثكنة العسكرية، حيث تعطلت بسبب مظاهره محدودة اشتراك فيها العشرات بن شعار «كفاية» لحكم الرئيس حسني مبارك ضمن لنورث الحكم.

صطفت بأرض المعرض عشرات العربات فحفة، بينما انتشر عدة الاف من جنود الامن لحراسة المنشآت وممنع أي شخص من امام اليهم. ووصف أحد الشهود المعرض امس ليخص الكتب ولا الزائرين بعد ان تحول الى ضل للامن المركزي». ومن الشعارات التي رددتها همرون «ارحل.. كفاية.. حرام» و«انت بتلبس اخر.. واحنا نعيش العشرة في اوضة (غرفة)».

تحجز الروائي المصري فتحي امباني الذي كان مهارات حول التغيير في المظاهرة داخل قاعة

# اتحاد الصحافيين العرب يدين خطف الصحافيتين الفرنسيتين والإيطاليتين في العراق وينظم حملة للافراج عن تيسى علمنز

القاهرة—«القدس العربي»: إن اتحاد الصحفيين العرب خطف إعلامية مدنية وإنسانية، تنقل الحقائق إلى الرأي العام العربي والعالمي في ظروف بالغة الخطورة. كما طال بضروره توفير الحماية للأمنية والقانونية الازمة لجميع الصحفيين العاملين في العراق ولجنة التضليل عن هوياتهم وجنسياتهم. كما نظم اتحاد الصحفيين العرب خلال الفترة الأخيرة حملة دولية تهدف إلى الإفراج عن الزميل الإعلامي العربي تيسير علواني المعتقل في إسبانيا منذ شهور. وقد تابعت الأمانة العامة للاتحاد برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع تنسيقها في هذا الشأن مع أكبر ثلاث منظمات دولية مهتمة بحرية الصحافة والرأي والتعبير، وهي الاتحاد الدولي من اتحاد الصحفيين جوليانا سجرينا في العراق بينما كانت تؤدي مهامها المهنية. قال بيان الأمانة العامة لجنة التضليل بالاتصالات في وقت لزالت الجهود لإطلاق سراح الصحفية الفرنسية نادا التي اختطفت الشهر الماضي في مشابهة ولا تزال مختفية. قال الاتحاد الدولي للصحفيين لوضع قضية علواني على جدول أعمال لجنة حقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي، إضافة إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، من أجل إطلاق سراحه أو سرعة محاكمته محاكمة عادلة.

بن عبد العزيز بصفة خاصة احتجاجها على «اصلاحات متجلة مفروضة من الخارج». واعتبر العديد من القادة العرب ان المشروع الامريكي يمكن ان يهدد الاستقرار في بلادهم خاصة في ظل مكافحتهم «للارهاب الاسلامي». ولكن الاحتجاجات هدأت بعد ذلك ولكن النظم الاستبدادية في المنطقة لم تقم باي اصلاح مؤسسي ولم تستجب لطلعات الولايات المتحدة رغم الدعوات الملحة لاحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني.

وفي مصر نظمت الحركة من اجل التغيير - المعروفة باسم «كفاية» وهو شعارها الرئيسي - عدة تظاهرات للمطالبة بتعديل الدستور من اجل انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع البشري. وطلبت هذه الحركة من الرئيس المصري الذي يتولى الحكم منذ قرابة 24 عاما الا يترشح لولاية خامسة واعلن معارضتها لـ«توريث السلطة» في اشارة الى الشائعات، التي تم نفيها رسميا، حول احتمال خلافة جمال مبارك (42 سنة) نجل الرئيس المصري لواده على سدة الحكم، ورفض مبارك هذه المطالب خاصة ان هاجس استقلال البلاد يسيطر عليه بعد ان واجه موجات العنف الاسلامي في ثمانينات وسبعينيات القرن الماضي من اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام 1981.

ودعا الرئيس بوش في خطابه حول حالة الاتحاد الاسبوع الماضي مصر وال سعودية الى ان يقودا المسيرة نحو الديمقراطية في المنطقة.

وكتب صحيفة الاهرام الحكومية احتجاجا على هذه الدعوة «فيما العالم منشغل بمشكلات كبرى فإن الولايات المتحدة ليس لديها سوى وربط الرئيس الامريكي بين حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي وبين اضفاء الديمقراطية على المؤسسات الفلسطينية من خلال السيطرة على الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقال بوش ان «هدف اقامة دولتين ديمقراطيتين، اسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا الى جنب بات في متناول اليد واميركا ستتساعد على تحقيق هذا الهدف».

وتتابع ان «بدايات حركة الاصلاح والديمقراطية في الاراضي الفلسطينية تظهر قدرة الحرية على كسر عادات العنف القديمة». (اف ب)

**رأيـس: فـرص لـتحقيق السـلام لا يـنـبـغـي اـضـاعـتها**

■ القدس المحتلة - اف ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الاحد ان هناك اجزاء جديدة في الشرق الاوسط رأت فيها «مرحلة فرص» ينبغي عدم مدارها.

وقالت رايس في تصريح سريع ادلت به قبل التقاء نظرائها الاسرائيلي سيلفان شالوم «ان المرحلة الحالية هي مرحلة فرص علينا انهازها».

ووصلت رايس الى القدس المحتلة أمس الاحد قبل يومين من القمة المقرر عقدها الثلاثاء في شرم الشيخ بمصر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك ومشاركة عاهل الاردن الملك عبد الله الثاني بهدف حريك عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وستلتقي رايس شارون وعباس خلال زيارتها.

وقبيل مغادرتها تركيا أمس، صرحت رايس ان الولايات المتحدة تدرس «كيفية تنظيم نفسها بالشكل الافضل لكون أمريكا نشطا في ما نأمل ان يكون الان تطورا مستديما» في عملية السلام.

واكملت انها لا تعارض بشكل خاص ارسال موقد خاص الى شرق الاوسط «لكن علينا تحديد ما هو المناسب والاكثر فادحة» لدفع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ودعت رايس ايضا اطراف النزاع لتفادي التحرير على كراهية وجعل عملية السلام بذلك اكثر تعقيدا.

**ابو مازن يسلم رايس اليوم رسالة احتجاج  
بشأن الاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة**

**رام الله - «القدس العربي»**

---

**من وليد عوض:**

يسلم الرئيس الفلسطيني محمود باباس (أبومازن) اليوم رسالة احتجاج ضدية اللهجة لوزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس بشأن لجرائم القمعية والتهوية الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة التي من شأنها عرقلة المفاوضات الإسلامية المرتقبة.

وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اجراءاتها التهوية في مدينة القدس المقدسة وتضييق الخناق على هالي المدينة لخارجها من دائرة المفاوضات المرتقبة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واوضح عضو اللجنة التنفيذية لتحرير الفلسطينية هنا عفيرة باباس سيسسلم وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس اليوم الاثنين رسالة احتجاج على مجمل الاجراءات القوانين الإسرائيلية المتعلقة بمدينة القدس المحتلة ومواطنيها.

ومن المقرر ان تلتقي رايس اليوم بالمسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء احمد قريع لبحث السبل الكفيلة لدفع عملية السلام للأمام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وستبحث رايس مع المسؤولين الفلسطينيين الدعم الأمريكي للسلطة الفلسطينية نحو التهدئة واجراء اصلاحات جذرية في السلطة، اضافة الى بحث الملف الأمني وخاصة توحيد الاجهزة الأمنية الفلسطينية في ثلاثة اجهزة فقط، ودعم تلك الاجهزة.

وشدد عميرة على ان السلطة الوطنية الفلسطينية تضع مدينة القدس المحتلة على رأس أولويات برنامجها السياسي، وطالب عميرة باعطاء اهتمام اكبر بقضية القدس في المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وخاصة فيما يتعلق بالمؤسسات المغلقة منذ عدة سنوات. واوضح انه يجب طالبة الجانب الإسرائيلي بعدم تجديد اوامر اغلاق لبعض مؤسسات فلسطينية في القدس، خاصة وان مسألة اعادة فتحها ورد في خطبة خريطة الطريق الدولية.

واكمل ان الموقف الفلسطيني يصر على ان تكون المفاوضات الجارية مع الاسرائيليين ذات مضمون سياسي وليس امنيا فقط، مشيراً الى ان المماطل من قمة شرم الشيخ المنتظرة هو ان تفتح باب التفاوض السياسي على جميع القضايا الخلافية، وبدون ذلك، فلن تكون القمة ذات جدوى. ولم يقل عميرة من أهمية القضايا المطروحة في الوقت الراهن، مثل الانسحاب من المدن ووقف الغارات والاعقابات والافراج عن الاسرى، لكنه أكد ان استمرار اسرائيل في اغلاق المؤسسات المقدسية يتناقض مع الحديث عن بناء الثقة الذي تدعى عليه اسرائيل. واعتبر ان الاجراءات التي تفرضها اسرائيل على الارض في مدينة القدس، مثل تطويقها بالجدار الفاصل، وتنتها فرض قانون أملاك الغائبين وايجاد تواصيل جغرافي استيطاني بين المدينة المقدسة بهدف تمزيقها، اجراءات تأتي في سياق ما يسمى بالحل احادي الجانب الذي تحاول فرضه على شعبنا الفلسطيني.

# فلاسٌطينيون متّشائمون حيال قمة شرم الشيخ

الله الى تعزيز وقف هش لاطلاق النيران نجح عباس في اقناع الجماعات الفلسطينية الناشطة به. وقالت اسرائيل انها ستنتسحب من خمس مدن فلسطينية بعد القمة لاعطاء عباس فرصة لبسط السيطرة الامنية الفلسطينية في تلك المدن وهي بيت لحم واربيحا ورام الله وطولكرم وقليلية. لكن الانسحاب لم يلق ترحيبا في الشارع الفلسطيني لان الجنود الاسرائيليين سيبقون عند مداخل المدن. وقال خالد شرابي (50 عاما) وهو تاجر في مدينة بيت لحم «الانسحاب سيكون شكليا وذلك فقط لاقناع الغرب بان اسرائيل تقوم بخطوات دعم ابو مازن وذلك بسبب قرب انعقاد قمة شرم الشيخ». وتقول سوسن غزاوي (28 عاما) وهي موظفة استقبال في شركة خاصة «انا غير متفائلة لاننا لا نرى اي شيء ملموس على الارض والحديث عن انسحاب من مدن فلسطينية انما هو كلام فارغ لانهم سيبقون عند خارج المدن فيما ستة الاجهزة العسكرية كلام».

فِيهَا سُبْحَانَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ كَمَا هِيَ .

وَمَضْتْ تَقُولُ اذَا اعْتَدْتَ اَنْ مَا اَخْذَ بِالْقُوَّةِ لَا يَسْتَرِدُ اَلْبَاقِيَّةَ .

وَيُسْعِي عِبَاسُ الْمُؤْمِنِ تَرْسِيْخَ حُكْمِهِ وَوَقْفِ اِرْاْقَةِ الدَّمَاءِ

وَاحْيَاءً «خَارِطَةَ الطَّرِيقِ» الَّتِي تَنْصُّ عَلَى اِخْتَارِ الْجَاهِنِينَ

الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالْفَلَسْطِينِيِّ خَطُوطَ مُبَاتِلَةٍ مِنْ اَجْلِ اِقْامَةِ دُولَةِ

الْفَلَسْطِينِيَّةِ . لَكِنْ عَدْمِ تَجَاوِبِ اِسْرَائِيلِيِّنَ مَعَ الْمَطَالِبِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ

حَوْلِ قَضِيَّةِ اِطْلَاقِ اَعْدَادِ اِنْسَانِيَّةِ اِسْرَائِيلِيِّنَ عَزَّزَتْ عَنْ الْفَلَسْطِينِيَّنَ

نَظَرَةَ تَشَاؤُمِيَّةٍ اِزْاءَ مَا تَفَرَّضَهُ اِسْرَائِيلُ مِنْ شَرْوُطَةِ

الْفَلَسْطِينِيَّنَ . وَاصْبَاتْ اِسْرَائِيلُ الْقِيَادَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ بِخَبَبَةِ

اَمْلِ بَعْدِمَا رَفَضَتْ اِدْرَاجَ مِنْ شَارِكَوْا فِي اِيْ هَجْمَاتِ ضَدِّ

اِسْرَائِيلِ ضَمِّنَ قَائِمَةِ تَنْصُمُ 900 سَجِينٍ يَعْتَزِمُ شَارُونُ وَكِبَارُ

الْوَزَّارَةِ فِي حُكْمَتِهِ اِطْلَاقَ سَراِحَمِهِ بِكَبَادِرَةِ حَسَنِ نَوَابِيِّ .

وَيَتَعرَّضُ عِبَاسُ لِضَغْطِ دَاخِلِيَّةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ اَجْلِ اِطْلَاقِ

سَرَاحَ ثَمَانِيَّةِ الافِ فَلَسْطِينِيِّ وَهِيَ قَضِيَّةٌ تَعْدُ ضَمِّنَ اَهْمَمِ ما

يَشْغُلُ عَامَةَ الْفَلَسْطِينِيَّنَ الَّذِينَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ اَقَارِبٌ فِي

السَّجْنِ اِسْرَائِيلِيِّ وَيَعْتَبِرُونَ اِطْلَاقَ سَراِحَمِهِ بِكَبَادِرَةِ سَلَامٍ

وَحَسَنِ نَيَّةٍ . وَقَالَ ثَنَيْ عَتَقِيَّ (34) عَامًا وَيَعْمَلُ فِي صِيدِلِيَّةٍ فِي

جَنِينَ «يُرِيدُ اِسْرَائِيلِيُّونَ اَنْ يَعْلَمُوْا مِنْ مَلْفِ اِسْرَائِيلِيِّ قَضِيَّةَ

مَفَاوِضَاتِ لَكِنْ لَوْ كَانَ لِدِيْهِمْ اِيْ نَيَّةٍ حَسَنَةٌ لَكَانُوْا قَدْ وَافَقُوا

عَلَى الْافْرَاجِ عَنْ اِسْرَائِيلِيِّنَ مَضْوِيَّا فَتَرَاتِ طَوْبِيَّةِ دَاخِلِ السَّجْنِ

وَمِنْ كَانَهَا مَتَهِمِيْنَ بِقَطْلِ اِسْرَائِيلِيِّنَ .

وَيُرِيْسِيْنَ بِنَفْسِهِ اِنَّ الْقَمَةَ لِنَ تَأْتِي بِجَدِيدٍ وَانْ تَوْقِيْتَهَا لِمَ

كَنْ مَنَاسِبَةً . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيِّ وَيَعْمَلُ مَنْسَقاً لِلْبَشَّةِ

نَظَمَاتِ الْاَهْلِيَّةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ فِي رَامَ اللَّهِ «اَنَا غَيْرُ مُتَفَقِّلٍ لَانَ

وَمَا مَازَنَ لِمَ يَلْقَطْ اِنْفَاسَهِ بَعْدَ وَنَحْنُ غَيْرُ جَاهِزِينَ لِلْقَاءِ قَمَةِ

اِسْرَائِيلِيِّنَ بَعْدَ . كَانَ بِالْحَرْيِ اَنْ يَعْمَلُ عَلَى تَرْتِيبِ

لِوْضَعِ الدَّاخِلِيِّ قَبْلَ لِقَاءِ اِسْرَائِيلِيِّنَ لَانَ هَذَا هُوَ مَا

يَقُولُهُ .

وَيَعْتَرِيْدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اِنَّ اِسْرَائِيلَ مَاضِيَّةٌ بِتَنْفيْذِ مُخْطَطَاتِهَا

عَضْنَ النَّظَرِ عَنِ الْمَطَالِبِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ خَاصَّةً مِنْ خَالِلِ فَرْضِ

اقْعِ الدِّجَارِ الْفَاصِلِ فِي اِرْاضِيِّ الضَّفَافِ الْغَرْبِيَّةِ مَا عَادَ الْاُمُورَ

مَامَ الْمَوْصُولِ لِتَقْسِيَّا الْحَلِ النَّهَائِيِّ . وَمَضِيَ يَقُولُ «اَنْوَعَ انْ

سَوْدَهُوَ لِفَتْرَةِ قَصِيرَةٍ اَمَدَ حَتَّى يَكْتَشِفَ اِبُو مَازَنَ اَنَّ

اِسْرَائِيلَ لَمْ تَغِيرْ مِنْ سِيَاسَاتِهَا وَمِنْ ثُمَّ سَتَعْوِدُ دَوَامَةِ الْعَنْفِ

رِبَّما بِشَكْلِ اَوْسَعِ .

وَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَرَةُ الْاُولَى الَّتِي يَلْتَقِي فِيهَا شَارُونُ بِعِبَاسِ

اَنْتَخَابِيَّهِ رَئِيْسًا فِي التَّاسِعِ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي (يُنَايِر) خَلَفًا

رَئِيْسِ الْفَلَسْطِينِيِّ الرَّاَحِلِ يَاسِرِ عَرْفَاتِ الَّذِي كَانَتْ اِسْرَائِيلُ

الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ تَنْظَرَانِ اِلَيْهِ بِوَصْفَهِ «عَقْبَةُ فِي طَرِيقِ

سَلَامٍ» .

وَتَهَفَّ الْمَحَادِثَاتِ الَّتِي يَسْتَضِيْفُهَا الرَّئِيْسُ الْمُصْرِيُّ حَسَنِيِّ

سَارَاكِ، فِي شَهِيْرِ الشَّيْخِ وَيَشَّا، كَفِيْهَا العَاهِلِ الْاَدَدِيِّ اللَّكِ عَدَدِ

# على خافية تقديم المساعدة لعميلي الموساد في نيوزيلندا استراليا تطرد القنصل الإسرائيلي من أراضيها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندواوس:

بسياحتها وهددت انه في حالة عدم الاستجابة لهذا المطلب فانها ستقطع علاقاتها مع اسرائيل، الامر الذي دفع الخارجية الاسرائيلية الى تقديم اعتذار رسمي.

وحاولت اسرائيل التستر على الأزمة مع استراليا، لكن المعارضة هناك كشفت عن الامر في وسائل الاعلام المحلية يوم السبت، الامر الذي حدا بالمسؤولين السياسيين في تل ابيب الى الاعتراف بوجود بوادر ازمة دبلوماسية مع استراليا على هذه الخلفية. وفي البداية حاولت اسرائيل التقليل من أهمية الموضوع وزعمت المصادر الاسرائيلية ان السبب في طرد القنصل الاسرائيلي الذي ادت الى هذه الأزمة، مشيرا الى انه بعد الانتهاء من التحقيق الداخلي سيتم التوجّه رسميا الى استراليا للحصول على توضيحات حول طرد القنصل من اراضيها، وحسب المصادر الاسترالية التي اقتبستها هارتس فإن استراليا ابلغت القنصل بانه عليه مغادرة البلاد فورا، وادلما لم يفعل ذلك ستعلن عنه انه شخصية غير مرغوب بها وستقوم بطرد...

كشفت صحيفة «معاريف» إسرائيلية أمس الاحد النقاب عن ان استراليا قامت بطرد القنصل الإسرائيلي من اراضيها قبل قليل حوالى شهر. وأضافت الصحيفة ان السبب في طرد، كما جاء في وسائل الاعلام المساعدة لعمالي الموساد (جهاز مستخبارات الخارجية الاسرائيلي)، للذين اعتقلوا في نيوزيلاندا بمحوزتهم جواز سفر مزيف.

يشار الى ان الاثنين ايليا قرا واورى عثمان، اعتقلوا وقدما الى المحاكمة التي رضت عليهما السجن لمدة ثلاثة اشهر فرضت على كل واحد منها مدة غرامية مالية بقيمة 50 الف دولار، وقد اتفق الاثنان قبل حوالى الشهرين فترة حكم ميتمهمما وعادا الى الدولة العبرية. بعيد اعتقالهما طالب رئيس الحكومة نيوزيلندية، هيلين كلارك، اسرائيل



مساء واطفال ومرضى كانوا بين العالقين عند نقطة تفتيش عسكرية قرب مدينة نابلس امس (رويترز)

## لحكومة الاسرائيلية تقر اتفاقية «الكونفدرالية» مع مصر

**مبارك قد يزور اسرائيل بعد قمة شرم الشيخ**

السياسية والتجارية بين اسرائيل و مصر والولايات المتحدة». وأضاف انه يتوقع أن يسفر الاتفاق عن قيام علاقات شراكة بين الشركات الاسرائيلية والمصرية في محلات النسيج والجلود والاحذية والاغذية والمنتجات المنزلية. وبموجب الاتفاق يمكن لشركات في سبع مناطق معينة التصدير الى الولايات المتحدة بغير رسوم جمركية او التقى بحصص محددة اذا كانت نسبة المكونات الاسرائيلية في البضائع لا تقل عن 11,7 بالمائة. وتشمل المناطق السبع اربع في منطقة القاهرة الكبرى واشتتين بالقرب من الاسكندرية ومنطقة في بور سعيد. وقالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان حجم التجارة بين اسرائيل و مصر يبلغ نحو 60 مليون دولار سنويا منها 40 بالمائة صادرات اسرائيلية لمصر.

مصر يوصي بانه خطوة رئيسية نحو تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين. وجاءت موافقة الحكومة قبل أول لقاء قمة بين شارون و محمود عباس في منتجع شرم الشيخ. ووقعت اسرائيل و مصر في كانون الاول الاول الاتفاق التجاري لإقامة مناطق صناعية مؤهلة (كوير) الذي يفتح السوق الامريكية تمام البضايع المنتجة في مصر بمكونات اسرائيلية.

ويأمل الجانبان بأن يوفر الاتفاق وظائف لمصريين ويتيح لاسرائيل ايدي عاملة خصصة. وقبل ذلك ببضعة أشهر وقعت اسرائيل اتفاقا مماثلا مع الاردن. وقال ايهود اولمرت وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في بيان «اتفاق الكوير بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة مثل نظيره المبرم مع الاردن يقدم اسهاما مهما في تعزيز الروابط

■ القدس المحتلة - اف ب - روبيترز: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس الاحد ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يوافق على القيام بزيارة رسمية الى اسرائيل بعد قمة شرم الشيخ الثلاثاء المقبل.

وقالت الاذاعة ان مبارك قال لمربيين انه يمكن ان يواافق على دعوة يوجهها له رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في شرم الشيخ، ومنذ توليه السلطة منذ 24 عاما، توجه مبارك مرة واحدة الى اسرائيل للمشاركة في جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995.

من جهة اخرى قالت الاذاعة ان مصر تستعد لاعادة سفيرها الى تل ابيب بعد قمة شرم الشيخ، وكانت مصر سحبت سفيرها في نهاية العام 2000 مع اندلاع الانتفاضة احتجاجا على

ي ظل فتح باب التجنيد لـ «قوات بدر» في الأردن لاستقدامها للضفة

**مصر تجري استعداداتها لنشر قوات امنية على الحدود مع غزة**

بدر التي يقدر عدد أفرادها حالياً بحوالي ألف فرد من مختلف الرتب العسكرية فتحت باب التجنيد للراغبين بذلك من عمر 17 سنة وحتى سن 27 عاماً دون النظر للمؤهل العلمي وان العدد المطلوب تجنيد ي يصل الى 3000 فرد.

وعلم ان هذه الخطوة جاءت بعد تحرك القيادة الفلسطينية عربياً ودولياً واعتبرت مؤشرات على امكانية دخول قوات بدر الى الاراضي الفلسطينية في غضون الاسابيع القادمة.

وتعمل عدة وحدات من قوات بدر حالياً في قطاع غزة والضفة الغربية حيث كانت هذه القوات انضمت الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية التي دخلت الاراضي الفلسطينية بموجب اتفاقيات اوسلو الى جانب وحدات من قوات عين جالوت المتواجدة في مصر والتابعة لجيش التحرير الفلسطيني. وتتواجد قوات جيش التحرير الفلسطيني في كل منالأردن ومصر وسوريا ودول عربية اخرى.

ومن جانبة قال دباب اللوح عضو المجلس الثوري لحركةفتح إن دور الوفد الأمني المصري والدور المصري بشكل عام مساند وداعم لشعبنا في ترتيب أو ضماعه الداخلية الفلسطينية ومواجهة كافة الاستحقاقات الماثلة أمامه، خاصة الاستحقاقات السياسية.

وشدد على أن هناك تواصلاً فلسطينياً مصرياً على هذا الصعيد، ونحن سوف نتوقف بشكل خاص عن اجتماع القمة، التي سوف تعقد في شرم الشيخ يوم الثلاثاء القادم.

ومن جهة أخرى أعلن عن فتح باب الانتساب لقوات بدر الفلسطينية المتواجدة في الأردن، وذلك في وقت تسعى فيه القيادة الفلسطينية من خلال الحوار مع الجانب الإسرائيلي الى استقدام تلك القوات التابعة لجيش التحرير الفلسطيني إلى الضفة الغربية والانتشار في مدن الشمال للقيام بمهام حفظ الأمن والنظام الى جانب قوات الأمن الوطنية الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات

رام الله - «القدس العربي»

---

- من وليد عوض:

---

كثفت مصر من دورها الامني على الساحة الفلسطينية حيث تجري استعدادات لنشر قوات امنية مصرية على امتداد محور صلاح الدين (فيلاطفيا) بين مصر وفلسطين، وذلك في وقت وصل فيه وفدى امني مصري امس إلى قطاع غزة للقاء الفحائل والقيادة الفلسطينية.

واوضح مصدر فلسطيني ان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط وإعادة تنظيم الأجهزة الامنية الفلسطينية ودراسة الأوضاع في قطاع غزة. واستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس «ابومازن» مساء امس الوفد الامني المصري الذي يرأسه اللواء مصطفى البشيري وعضوية اللواء محمد ابراهيم وعدد من المسؤولين الامنيين المصريين.

وتركت اللقاء بين ابوマزان والوفد الامني المصري على المساهمة

## اکد استقالة قیادات فتح فی غزہ بهدف «ضخ دماء جدیدۃ»

## حلان يتحدث عن «تقدم» في المحادثات مع إسرائيل

تبث في المجتمعات الحالية سينم اعلان  
بشأنها في القمة».

وكشف دحلان ان «الاخوة في قيادة فتح  
بغزة قدمو استقالاتهم للمجلس الثوري المنعقد  
بمشاركة الرئيس محمود عباس منذ السبت».

والقيادة المعنية هي اللجنة المركزية لحركة  
فتح في غزة وهي تضم 28 عضوا بينهم امين سر  
اللجنة احمد حلس.

واشار الى انهم طالبوا المجلس بتغيير في  
القيادات وضخ دماء جديدة واعطاء فرص  
للكادر الميداني من رفع الى جنbin حتى يتحمل  
الاعباء .. الكادر الميداني تحمل الاعتقال  
والاستشهاد».

واعرب عن امله ان «يخلص المجلس الى  
نتائج عملية لمعالجة القضايا الساخنة والا يتم  
لفترة الامور بطريقة نمطية لأن هذا يعني التهرب  
من القضايا الهامة»، مشيرا الى ان «مستوى  
النقاش والماكاشفة في اجتماعات الثوري لم  
تحصل في السابق».

وحول امكانية ضمه الى الحكومة الفلسطينية  
القادمة قال دحلان «القضية لا تشغيل بالي كثيراً.  
ستنتظر هل سيكون التشكيل الوزاري يتلاعماً  
مع طموح الماء اطفئ ام لا».

مستوى رئاسي او وزاري لضمان حسن تنفيذ  
الالتزامات بعد القمة.

وقال دحلان «ادعوك اخواننا المطلوبين  
المنتسبيون لفصائل المقاومة الا يتراخوا وان  
يستمروا في الحرص الشديد حتى يوقع وينفذ  
على الارض الاتفاق برقبة واشراف من  
سلطة.. الحذر والاهتمام بالامن الشخصي  
طالب ان يستمر ولا تزد ان فقد احدا منهم».

واكد ان «اسرائيل تعرف اسماء المطلوبين  
ونحن ننتظر كشفاً منهم رغم انهن يماطلون  
بتسلیمه حيث على ضوئه سنوفر تامین هؤلاء  
الاخوة .. وهم من حقهم على السلطة ان توفر  
لهم الحماية الامنية والسياسية .. والسلطة في  
طريقها الى فعل ذلك».

وبشأن الانسحابات من مدن فلسطينية، قال  
دحلان «لا يوجد جدول زمني وسيكون اجتماع  
اليوم مساع للاتفاق علىاليات التنفيذ والكثير  
من التفاصيل حتى عقد قمة شرم الشيخ.. وانشاء  
القمة ربما يكون جدل حول كثير من القضايا  
لكنني مطمئن لقضية المطلوبين والمعتقلين».

واعتبر دحلان الرجل القوي في غزة قمة شرم  
الشيخ «بداية افق شامل ان يكون جديا .. ولا اريد  
نـ اـ كـ هـ: مـ تـ فـ اـ لـ اـ اـ هـ مـ تـ شـ اـ اـ اـ هـ .. القـ ضـ اـ اـ اـ هـ

■ غرة - اف ب: اعتبر محمد دحلان وزيرشؤون الامن الداخلي الفلسطيني السابق ان تقدما طرأ في المحادث الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن كافة القضايا، داعيا المطلوبين الفلسطينيين للحضر الى حين توقيع اتفاق بشأنهم.

وقال دحلان وهو عضو لجنة المفاوضات في حديث لوكالة «فرانس برس» في كل القضايا طرأ تقدم بسيط .. وتحديدا في قضية المعتقلين حيث لاول مرة منذ 94 يتم تشكيل لجنة وزارية لتغيير المعايير الاسرائيلية التي كانت طوقا على رقبابنا بشأن المعتقلين».

واضاف دحلان «الافراج الذي سيتم لن يكون لنا علاقة به لكن بعد العودة من قمة شرم الشيخ ستاتئم اللجنة المشتركة وترفع توصياتها لتغيير المعايير والحدث يدور عن اسماء تتلاعما مع معايير جديدة وهذا سيعطي العنوان لافراجات جديدة لطالما طالبنا بها».

واوضح ان هذه الدفعة تشمل الافراج عن سمعنة معتقل فلسطيني.

وقال عن اللقاء الذي عقد مساء السبت «ناقشنا القضايا التي تم الحوار حولها واهمنا ضرورة تغيير المعايير المتعلقة بالأسرى تتفيز هذا الافتقاء وسيكون احتمالا ع

■ الاسحاح من المدن اضافة الى اعلان مشت لوقف اطلاق نار متبادل متزامن». وتاب «الحديث يدور عن انسحاب من المدن بشروط تھاصر هذه المدن من القوات الاسرائيلية وفرض السلطة سلطتها عليها».

واشار الى انه تم بحث «وقف مطار المطلوبين والغاء قرار الاعتقال من اسرائيل ويعاسبوا قانونيا على الفترات السابقة واجراء قانوني ما زالت هناك تفاصيل تر استكمالها في اجتماع اليوم حتى تضمن سلا المطلوبين وحتى لا تكون اغتيالات او استهد او اعتقال لاي منهم».

وشدد على ان «السلطة الوطنية ستتش لجنة لمتابعة قضائهم (المطلوبين) لخضم كل مطاليبهم»، موضحا انه تم بحث «في المعابر الدولية وفتح الطرق في الضفة الغربية بين المدن والقرى حيث تم احراز بعض التقد فيها».

لكنه ذكر ان «تجربتنا مريرة مع الجا الاسرائيلي في الالتزام او عدم الالتزام، دو كانت اسرائيل تتلزم وكانت تحاول ان تنسحب او تسحب التزاماتها وهناك الية للرقابة ع تتفيز هذا الافتقاء وسيكون احتمالا ع

**بوش يخصم 50 مليون دولار  
من المساعدات المقررة للفلسطينيين لتحويلها  
إلى إسرائيل كي تقيم نقاط تفتيش جديدة**

الإسرائييلي وقرر خصم المبلغ من المساعدات المعدة للفلسطينيين.  
 وكانت إسرائيل قد طلبت تحويل هذا المبلغ إليها، خلال اللقاء  
 الذي عقد في البيت الأبيض، قبل أسبوعين، بين مدير عام وزارة  
 الخارجية رون فروسوور، والسفير الإسرائيلي لدى واشنطن،  
 داني أيامون.  
 إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تعلن وزيرة الخارجية  
 الأمريكية، كوندوليزا رايس، اليوم خلال زيارتها إلى السلطة  
 الفلسطينية، عن قرار تحويل 41 مليون دولار، فوراً إلى  
 الفلسطينيين.  
 وحسب مصادر أمريكية سيتم تحويل مبلغ 150 مليون دولار  
 آخر كانت الإدارة الأمريكية قد طلبت إضافتها إلى ميزانتها  
 لتأهيلها للفلسطينيين، فيما سيتم تحويل مبلغ 150 مليون  
 دولار أخرى في إطار ميزانية العام 2006.  
 وذكرت المصادر أن واشنطن تتصعد من الضغط على العالم  
 العربي كي تلتزم بوعودها وتحول مبلغ 400 مليون دولار وعدت  
 بها الفلسطينيين. وتأمل الإدارة الأمريكية أن تساهم الأموال  
 العربية بتخفيف حدة الفقر في المناطق الفلسطينية واقناع رجال  
 المقاومة بالتخلي عن العنف والحصول على مبلغ 100 دولار  
 شهرياً.

رام الله-«القدس العربي»-من وليد عوض:

# الخوف من تزامن شعبية «حماس» خيم على أجواء اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح»

الفلسطينية، موضحاً أن الانتخابات  
الفلسطينية القادمة وانتخابات المؤتمر  
العام لحركة «فتح» هي من أولى أولويات  
هذا المجلس وقال أبو ردينة إن هناك  
استحقاقاً فلسطينياً قادماً يوم الثلاثاء  
المقبل في قمة شرم الشيخ، التي وضعتنا  
فيها موافقاً فلسطينياً وعربياً موحداً، وهو  
ضرورة اعلان وقف إطلاق نار متباين  
واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين  
والانسحاب من المدن الفلسطينية تمهدان  
لتتنفيذ خارطة الطريق.  
وبدوره قال دباب اللوح، عضو المجلس  
الثوري لحركة «فتح» إن المجلس يبحث في  
هذه الدورة كافة القضايا المتعلقة بحركة  
«فتح» بشكل خاص، والوضع الفلسطيني  
بشكل عام.  
 وأشار إلى أن المجلس يعمل على ترتيب  
الوضع الحركي الفتحاوي الداخلي على  
كافحة المستويات، خاصة فيما يتعلق  
بتشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر  
السادس وتشكيللجنة عليا للإشراف  
على الانتخابات المحلية والتشريعية  
الفلسطينية والاتفاق على آليات  
ديمقراطية لاختيار مرشحي الحركة بشكل  
ديمقراطى كامل في الانتخابات المحلية  
والتشريعية بشكل عام، إضافة إلى أنه  
عمل على وضع برنامج حركي سياسي شامل  
يتطرق لكافة القضايا المجتمعية  
والسياسية، ويحدد روى حركة «فتح» من  
هذه القضايا.  
وكذلك على عقد المؤتمر العام السادس  
للحركة في الموعد المحدد في الرابع من آب  
القادم، بدون أي تأجيل نظرالضرورة  
والضرورات الوطنية المتربطة علينا في  
هذه المرحلة في حركة «فتح» والشعب  
الفلسطيني بشكل عام.

رام الله - «القدس العربي»  
وليد عوض:

هذا المجلس وقال أبو ردينة إن هناك استحقاقاً فلسطينياًقادماً يوم الثلاثاء المقبل في قمة شرم الشيخ، التي وضعت فيها موقعاً فلسطينياً وعربياً موحداً، وهو ضرورة إعلان وقف إطلاق نار متباين وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين والانسحاب من المدن الفلسطينية تمهد لتنفيذ خارطة الطريق.

وبدوره قال دباب اللوح، عضو المجلس الشورى لحركة «فتح» إن المجلس يبحث في هذه الدورة كافة القضايا المتعلقة بحركة «فتح» بشكل خاص، والوضع الفلسطيني بشكل عام.

وأشار إلى أن المجلس ي العمل على ترتيب الوضع الحركي الفتحاوي الداخلي على كافة المستويات، خاصة فيما يتعلق بتشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر السادس وتشكيل لجنة عليا للإشراف على الانتخابات المحلية والتشريعية الفلسطينية والاتفاق على آلياتديمقراطية لاختيار مرشحي الحركة بشكل ديمقراطي كامل في الانتخابات المحلية والتشريعية بشكل عام، إضافة إلى أنه عمل على وضع برنامج حركي سياسي شامل يتطرق لكافحة القضايا المجتمعية والسياسية، ويددد رؤى حركة «فتح» من هذه القضايا.

وأكمل على عقد المؤتمر العام السادس للحركة في الموعد المحدد في الرابع من آب القادم، بدون أي تأجيل نظراللضرورة والشروط الوطنية المرتبطة علينا في هذه المرحلة في حركة «فتح» والشعب الفلسطيني بشكل عام.

نها في السلطة». تفتقد إلى الأداء سطيني، ولم تنشر لفلسطيني من اداء التئوري في دورته س وامس الاول فيرة على بحث السبيل فتح امام حركة (اس).

الثورة التي عقد في رئيس عضو المجلس قضايا هامة منها قخصية الأسرى ربيعية والبلدية وضحايا هامة هناك مستجدات السياسية وبالنسبة لموضوع مح عبد الرحيم، أن ج في تقرير اللجنة يلجنة مختصة، آلة الديمقراطية في المح مجالات واسعة حتى لا يكون هناك ول، وبين أنه لا بد من خططية للحركة بعد اى انعقاد المؤتمر الصه انتخاب لجنة نبيل أبو ردينة، جتماعات المجلس وار للجتماعات لترتيب الأوضاع

فَوْزُهَا التَّلْقَائِيُّ  
وَاضْسَافُ اَنَّ «الْحَرْكَةِ  
الْمُوَحدِ فِي الشَّارِعِ النَّاهِيِّ»  
بِغَضْبِ الْمُوَاطِنِينَ  
السُّلْطَانِيَّةِ  
وَلَذِكْرِ رَكْزِ الْجَلْدِ  
الْحَالِيَّةِ الَّتِيْ قَدِّمَتْ  
مَقْرَبُ الرَّئِيسِ بِمَدِينَةِ  
الَّتِيْ اَدَتْ إِلَى تَقْهِيرِ  
الْمَقاوِمَةِ اِلَّا سَلَامَةِ (١)  
وَعِنْ دُورَةِ الْمُجَلسِ  
غَزَّةِ قَالَ الطَّيِّبُ عَبْدُ  
إِنَّ الْمُجَلسَ نَاقَشَ عَدَّاً  
قَمَّةَ شَرْمِ الشَّيْخِ  
وَالْاِنْتَخَابَاتِ التَّيْ  
وَالْوُضُعِ الدَّاخِلِيِّ، وَ  
ضَرُورَةِ الْتَّعَاطِيلِ مَعَ  
الْقَادِمَةِ بِكُلِّ مَسْؤُلِيَّةٍ  
الِّإِصْلَاحِ الدَّاخِلِيِّ، أَوْ  
هَذَا الْمَوْضُوعِ سَيِّطِ  
الْمَرْكُوزِيَّةِ، وَسِينَاقَرِ  
وَلَابِدُ مِنْ تَعْبِيقِ الْحَدِيثِ  
«فَتْحُ»، إِضَافَةً إِلَى  
أَمَامِ تَدَافُعِ الْأَجِيلَاتِ  
تَنَاهِرُ أَوْ تَرَاحِمُ أَجِيلَ  
تَعْيِيلُ الْحَيَاةِ الدَّاهِيِّ  
الْمَوْنَتَرَاتِ، وَصَوْلَةِ  
الْعَامِ الَّذِيْ مِنْ اخْتِنَاعِ  
مَرْكُوزِيَّةِ وَمَجْلِسِ ثُورِ  
وَمِنْ جَانِبِهِ أَكَدِ  
مَسْتَشَارِ الرَّئِيسِ أَ  
الثُّوَرِيِّ، هِيْ اسْتَدَارِ  
الْفَلَسْطِينِيَّةِ الدَّاخِلِيِّ

مَجْلِسُ الثُّوَرِيِّ لِحَرْكَةِ فَتْحِ دُورَتِهِ  
أَمَسِ وَامْسِ الْأَوَّلِ فِي قَطَاعِ غَزَّةِ فِي  
شُوفُونِ مِنْ تَنَامِي شَعْبِيَّةِ حَرْكَةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ «هَمَاسِ» فِي الْأَرْضِيِّ  
بِلِيَّنِيَّةِ الْمُحَلَّةِ.

فَضَحَّ اَحَدُ اَعْضَاءِ الْمُجَلسِ الثُّوَرِيِّ  
فِي اِسْمِ اَلْقَدِيسِ الْعَرَبِيِّ (٢) اَنَّ  
مِنْ تَنَامِي شَعْبِيَّةِ حَمَاسِ فِي  
قَطَاعِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ طَغَى عَلَى نَقَاشَاتِ  
الْثُوَرِيِّ.

لَدَنِ الْعَضُوُّ الَّذِيْ طَلَبَ عَدَمَ نَكْرِ اَسْمِهِ  
لِمَرَارَاتِ الْمُجَلسِ فِي هَذِهِ الدُّورَةِ  
لَنْ تَطْبِقُهَا الرَّازِمَيَا خَاصَّةً بِاتِّجَاهِ  
حِدَادِ الْاِنْتَخَابَاتِ وَالْتَّشَدِيدِ عَلَى الْاِلتَّزَامِ  
بِسَبَاطِ دَاخِلِ الْحَرْكَةِ بِغَيْرِ اِسْتِعَادَةِ  
بَيْنِ اَيْنَاءِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ.

لَنِ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ اَنَّ حَرْكَةَ فَتْحِ  
كَثِيرًا اَمَادَ حَمَاسِ فِي الْاِنْتَخَابَاتِ  
الْجَزَيْئِيَّةِ الَّتِيْ جَرَتْ فِي الْفَصَفَةِ  
وَقَطَاعِ غَزَّةِ مُؤَخَّراً.

لَدَنِ الْاِنْتَخَابَاتِ الْبَلِديَّةِ الْجَزَيْئِيَّةِ فِي  
الْمَدِينَةِ الْفَرَغِيَّةِ وَقَطَاعِ غَزَّةِ الَّتِيْ فَازَتْ  
بِهَا مَوْقِعُ الْحَرْكَةِ الْمَمِيزِ فِي الشَّارِعِ  
بِلِيَّنِيِّ.

لَشَّيْخِ حَرْكَةِ فَتْحِ وَمَعْهَا السُّلْطَانِيِّ  
حَمَاسِ فِي اِنْتَخَابَاتِ الْمُجَلسِ  
يَعِيُّ الْقَادِمَةَ مُثَمَّناً فَازَتْ فِي مَعْظَمِ  
الْبَلِديَّاتِ، وَلَذِكْرِهَا هُنَاكَ تَشَدِيدِ فِي  
الْقِيَادَةِ دَاخِلِ حَرْكَةِ فَتْحِ عَلَى  
عِدَادِ قَوْةِ الْحَرْكَةِ فِي الشَّارِعِ  
بِلِيَّنِيِّ. وَاعْتَبَرَ نَائِبُ اَمِينِ سَرِّ  
الْثُوَرِيِّ فِي حَرْكَةِ فَتْحِ صَخْرِ

**دمشق تناشد الدوحة مساعدتها بتحفيض الضغط الامريكي**

الدوحة - لندن - «القدس العربي»:  
فقسورية اهمية خاصة على زيارة لقطر يقوم بها نائب  
العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري  
د حسني توركماني الذي وصل الى الدوحة بعد ظهر  
قضاء ثلاثة ايام في مباحثات مع المسؤولين القطريين.  
ان البيانات الرسمية الصادرة من الدوحة ودمشق لم  
تُث عن الاهداف الحقيقة للزيادة، وهي الأولى من  
ما يزيد دفاع سوريا الى النقطة، فقد قالت سلوفاكيا  
انى مراسلة اذاعة «بي بي سي» العربية في العاصمة  
روية في رسالة صوتية صباح امس ان سورية تتطلع  
اطر للتدخل لدى الولايات المتحدة التي تواصل  
اتها وضغوطها على دمشق. وجاء في رسالة المراسلة  
ر احتلت مكان مصر فيما يتعلق بالتحركات الدولية

وأشار إلى أن التحالف العسكري بين سوريا ولبنان ينبع من مصالحهما المشتركة، وأنه يهدف إلى إنشاء قاعدة عسكرية مشتركة في البلدين، وذلك لتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة.

صـاجـهـ الـامـريـكـيـنـ الـدـينـ يـقـيمـونـ فيـ قـطـرـ اـكـبـرـ قـاعـدـةـ  
يـةـ خـارـجـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ.  
نـ الرـئـيـسـ السـوـرـيـ بـشـارـ الـأـسـدـ قـدـ اـجـتـمـعـ قـبـلـ اـيـامـ معـ  
بـعـدـ اللهـ عـاهـلـ الـأـرـدـنـ قـبـيلـ لـقـاءـ سـيـعـقـدـهـ الـأـخـرـ معـ  
سـ بـوـشـ قـرـيبـاـ،ـ وـهـ اـجـتـمـعـ تـقـولـ مـصـادـرـ سـورـيـةـ اـنـهـ  
إـلـىـ اـقـنـاعـ الـمـلـكـ بـالـتـنـخـلـ لـدـىـ الـادـارـةـ الـامـريـكـيـةـ لـتـحـيـفـ  
طـلـىـ السـوـرـيـنـ وـلـتـتـكـيدـ بـاـنـهـمـ جـادـوـنـ فـيـ الـانـضـامـ  
جـهـودـ الـتـيـ تـبـذـلـ حـالـيـاـ لـاحـيـاءـ عـمـلـيـةـ السـلـامـ،ـ وـفـيـ

**حركة السهام الدانية المعاوضة تطالب بقدر أكبر من السلطة**

الاحزاب السياسية التقليدية الكبيرة في شمال البلاد الذي تسكنه أغلبية عربية ومن اعضائه الحزب الشيوعي السوداني وحزب البعث ومؤتمر البيجا وحركة تحرير السودان من اقليم دارفور في غرب البلاد وتحالف يضم احزاباً جنوبية مستقلة عن الحركة الشعبية لتحرير السودان. وتوصلت الحكومة والمجتمع الوطني الديمقراطي الى اتفاقية مؤقتة في القاهرة في 16 كانون الثاني (يناير) الماضي حول المستقبل السياسي للسودان استناداً الى اتفاقية السلام التي أبرمت بالفعل مع الحركة الشعبية لتحرير السودان. لكن الصافي قال ان مؤتمر البيجا يرفض الاتفاق. وقال «مفاوضاتنا واضحة، نرفض اتفاقية القاهرة لأنها تتضمن تشكيل شبكة الشرق... والجواهر غير مقنع. إنها معالجة سطحية للغاية لل المشكلة. ومن القرآن يطرى مفاؤضون من التجمع الوطني الديمقراطي القاهرة يوم الجمعة القادمة لاجراء محادثات أخرى مع حكومة الخرطوم تستند الى اتفاق القاهرة. وقال الصافي ان مؤتمر البيجا يجب أن يكون المفاوض الوحيد عن التجمع الوطني الديمقراطي عند بحث مشكلات شرق السودان في محادثات القاهرة. (رويترز)

عناني من حالة ا Jag الى تخصيص المشكلات».

ناسن وهم بدو رحل ددان للعمل في المهن المعاقة على ثروتهم ستخدام الميكة منذ ثمانينيات القرن البيجا الذي نفذ عمليات عسكرية جماعات سودانية بالخرطوم بتجاهل بلاد لصالح المركز الذي أبرم في الشهر متتمدري الحركة ددان على أنه نموذج مناطقهم. ويعطي بين في عائدات نفط طني الديمقراطي منه في التسعينياتية في شرق البلاد يقول التحالف انه لا بن. ويضم التجمع الى جانب الحركة السودان، الحزب لي وهو واحد من

أسمرة - من ايد هاريس:

بت جماعة معارضة من شرق  
دان الذي يشهد انعداما متزايدا  
تقرار امس الاحد يقدر اكبر من  
طة والموارد للمناطق الفقيرة، في  
لطلاب قوى أخرى مناهضة  
علوم في أكبر دول القارة الافريقية  
ة، وفي الشهر الماضي قتلت الشرطة  
انية 20 على الاقل من ابناء البجا  
قين عندما فتحت النار في  
ودان على محتجين يستعدون  
ج بمسيرة لطالبة الحكومة بالبدء  
ففاوضات حول تقاسم السلطة  
د. وأضاف علي الصافي وهو  
ل في حركة مؤتمر البجا المعارضه  
ابلة أن الحركة ترفض اتفاقا جرى  
مه مؤخرا حول مستقبل السودان  
ه الخطوط مع تحالف للمعارضة  
ؤتمر البجا اقاتل ان الاتفاق لا  
مشكلات شرق السودان. وقال  
سي روبيترز في اجتماع للجمع  
ي الديمقراطي وهو هوظة تضم قوى  
سة السودانية في ارتريا المحاربة  
خصبينا في السلطة والثروة. نريد  
تحاديه. وهذا فانتنا في حاجة لان  
شكلاتنا بأنفسنا». وأضاف «هناك

# **تأجيل حل الخلاف الفلسطيني الإسرائيلي بشأن الأسرى إلى ما بعد قمة شرم الشيخ**

A black and white photograph capturing a group of men, presumably detainees, in a cramped, dimly lit space. They are seated in rows, facing a large metal wire mesh fence that spans the background. The men are dressed in dark, long-sleeved shirts and trousers. In the foreground, a man is turned slightly towards the camera, his gaze meeting the viewer's. Behind him, other men are visible; some are leaning forward, while others are positioned further back, partially obscured. The lighting is stark, creating strong shadows and highlights on the wire mesh and the men's faces.

اطار ما تصفه بأنه مبادرات لبناء الثقة مع السلطة الفلسطينية ولإنجاح قمة شرم الشيخ. ومن جانبها أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي أن أي نجاح لقمة شرم الشيخ المقبلة مرهون بمدى استجابة الطرف الإسرائيلي للشروط الفلسطينية الكاملة ومن أهمها إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

هذا وكشفت إحصائية لنادي الأسير الفلسطيني عن أن 8000 معتقل فلسطيني يقعون حالياً في السجون الإسرائيلية موزعين على أكثر من 25 سجنًا ومعسكراً ومركز توقيف وتحقيق. في حين بلغت حالات الاعتقال خلال الأربع سنوات الأخيرة 40 ألف حالة اعتقال شملت كافة المستويات الاجتماعية والأعمار ذكرًا وأثنى.

كما يبلغ عدد الأسييرات الفلسطينيات 128 أسييرة في حين شهدت السنوات الأربع الماضية نحو 500 حالة اعتقال في صفوف النساء.

وبلغ مجموع الأطفال القاصرين الوحودين حالياً في السجون الإسرائيلية 350 طفلًا في حين أن حالات اعتقال الأطفال في الأربع سنوات الأخيرة وصل إلى 3000 حالة.

وقال نادي الأسير انه يقع في سجون الاحتلال 1200 أسير اداري دون محاكمة من بينهم 33 قاصرًا فيما جدد «الإداري» لـ 200 سجين أكثر من 3 مرات متواصلة.

وذكر النادي انه يوجد 19 أسيراً مضى عليهم أكثر من 20 عاماً وهم في سجون الاحتلال.

وفي السياق ذاته دعا عدد من الهيئات الوطنية والرسمية، التي تعنى بشؤون الأسرى، جماهير شعبنا إلى المشاركة في المسيرات الداعمة لطلبة القيادة الفلسطينية بالعمل الملحق من أجل الإفراج عنهم.

ودعت جمعية الأسرى والمحررين «حماس» ومنظمتها الشبابية «أنصار الأسرى» إلى المشاركة في المسيرة الجماهيرية الراجلة، التي ستنطلق عند الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين القادم، من أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة، باتجاه المجلس

رام الله - «القدس العربي»

---

-من وليد عوض:

---

اتفاق الجانبين الفلسطينيين والإسرائيلي على تأجيل حل الخلاف بينهما بشأن ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى ما بعد قمة شرم الشيخ المرتقبة، كي لا يكون الخلاف القائم حول أسماء الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم، سبباً مفجلاً للفترة. ومن جهةه أكد وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني الدكتور عزيز عربات أمس على أن الجانب الفلسطيني بانتظار رد إسرائيلي علىاقتراح تشكيل لجنة رؤية مشتركة لتحديد معايير الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وكان الجانب الفلسطيني قد بادر في الاجتماع عقد الليلة قبل الماضية باقتراح تشكيل لجنة تعامل مع المسائل الشائكة التي تحيط بقضية الأفراد عن الأسرى.

وينطاب بهذه اللجنة بحث ثلاثة أصناف من الأسرى: الذين اعتقلوا قبل اتفاقات السلام في عام 1993، والذين اعتقلوا بين عامي 1993 و2000، والمقتلة الاناث.

وقالت مصادر مطلعة ان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اتفقا الليلة قبل الماضية على التعاطي مع ملف الأسرى بجدية بعد انتهاء القمة المقررة في منتجع شرم الشيخ المصري الثلاثاء المقبل.

وقالت الاذاعة العامة الإسرائيلية ان السلطة الفلسطينية طالبت خلال اجتماع بين الجانبين الليلة قبل الماضية، بإطلاق سراح اسرى من حركة حماس والجهاد الإسلامي في إطار عملية افراج إسرائيل عن نحو 900 أسير.

واوضح المفاوضون الفلسطينيون ان تضمين المفرج عنهم اسرى من حماس والجهاد الاسلامي بشكل عنصر اساسيا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي توصل اليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس معحركتين مؤخرا.

وقررت لجنة وزارة اسرائيلية خاصة الخميس الماضي اطلاق سراح 900 اسير فلسطيني على فعْتَنَ، والانسحاب من خمس مدن في الضفة الغربية، وذلك في

**احمد سعادات: قضيتنا فلسطينية داخلية وعلى السلطة احترام القانون**  
شارون: اطلاق سراح فاتلي رئيسيا غير وارد بالمرة على الاجندة الاسرائيلية

الماضي صائب عريقات، اثر اجتماع عقدة مع الوفد الاسرائيلي برئاسة دوف فايسغلاس، انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية من الجانبين الفلسطينيين والاسرائيلي للبحث في قضايا العتقلين وتغيير العابير الخاصة بهذا الملف. وأضاف انه تم البحث خلال الاجتماع في العديد من القضايا بشكل معمم وفي مقدمتها قضية الاسرى والمعتقلين، مشيرا الى انهم سيتم عقد لقاء آخر بينه وبين فايسغلاس، عشية قمة نقل الشرم الشيخ بهدف تنسيق التفاصيل الأخيرة.

وفقاً لاستيق الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف المفاوضات معناه انه لن يوقع على طبلات العفو عملياً ببيوته، وحول هذا الاقتراح قال سعدات لـ «القدس العربي» من سجنه في اريحا «اعتقد ان طابع المشاريع السيسائية التي تطرح في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية هي مشاريع امنية، بمعنى انها مدخل امني لسد احتياجات اسرائيل الامنية، اي ان الامن الاسرائيلي هو الرجوعية في جميع هذه اللقاءات والمفاوضات، وانا سأستغرب كثيراً اذا وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على الاملاع التي يقوم الطرف المهيمن والسيطر، اي الاسرائيلي، بمحاولة فرضها على الفلسطينيين».

وتتابع قائلاً «ادا وافق الفلسطينيون على المطلب الاسرائيلي بجمع المطلوبين الفلسطينيين في مدینتي اريحا وبيت لحم، فان ذلك سيكون بمثابة التوقيع على صك استسلام الشعب الفلسطيني برمته».

في سياق ذي صلة قال رئيس الطاقم الفلسطيني

الاساسية امام هذه القضية في قائمة المطلوبين الفلسطينيين للأجهزة الامنية الاسرائيلية لتورطهم في اعمال عسكرية ضد اهداف اسرائيلية. وحسب مصادر فلسطينية فقد تم الاتفاق بين الطرفين على نقل المطلوبين الى اريحا وبيت لحم وذلك من اجل تمكن نقل المسؤولية الأمنية للفلسطينيين. وتلتزم اسرائيل بعدم المس بهم طالما تواجدوا تحت اشراف السلطة الفلسطينية في الدينتين. ومن الممكن، بعد نقل المسؤولية والانسحاب الاسرائيلي الى الواقع التي كان فيها قبل اندلاع الانتفاضة، ان يعود المطلوبون الى بيوبتهم، وحول هذا الاقتراح قال سعدات لـ «القدس العربي» من سجنه في اريحا «اعتقد ان طابع المشاريع السيسائية التي تطرح في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية هي مشاريع امنية، بمعنى انها مدخل امني لسد احتياجات اسرائيل الامنية، اي ان الامن الاسرائيلي هو الرجوعية في جميع هذه اللقاءات والمفاوضات، وانا سأستغرب كثيراً اذا وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على الاملاع التي يقوم الطرف المهيمن والسيطر، اي الاسرائيلي، بمحاولة فرضها على الفلسطينيين».

وتتابع قائلاً «ادا وافق الفلسطينيون على المطلب الاسرائيلي بجمع المطلوبين الفلسطينيين في مدینتي اريحا وبيت لحم، فان ذلك سيكون بمثابة التوقيع على صك استسلام الشعب الفلسطيني برمته».

تحتجز هو الآخر في محكمة فلسطينية على الرغم من أنها لا ردة الحكومية قبل الة الوطنية باحترام سيؤدي الى اثارة البيت الفلسطيني.

الوزير الفلسطيني الآخر بزيارته في الامم المتحدة بالامم المتحدة قال سعدات لـ «القدس العربي» من سجنه في اريحا «اعتقد ان طابع المشاريع السيسائية التي تطرح في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية هي مشاريع امنية، بمعنى انها مدخل امني لسد احتياجات اسرائيل الامنية، اي ان الامن الاسرائيلي هو الرجوعية في جميع هذه اللقاءات والمفاوضات، وانا سأستغرب كثيراً اذا وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على الاملاع التي يقوم الطرف المهيمن والسيطر، اي الاسرائيلي، بمحاولة فرضها على الفلسطينيين».

تحتجز هو الآخر في محكمة فلسطينية على الرغم من أنها لا ردة الحكومية قبل الة الوطنية باحترام سيؤدي الى اثارة البيت الفلسطيني.

الوزير الفلسطيني الآخر بزيارة في الامم المتحدة بالامم المتحدة قال سعدات لـ «القدس العربي» من سجنه في اريحا «اعتقد ان طابع المشاريع السيسائية التي تطرح في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية هي مشاريع امنية، بمعنى انها مدخل امني لسد احتياجات اسرائيل الامنية، اي ان الامن الاسرائيلي هو الرجوعية في جميع هذه اللقاءات والمفاوضات، وانا سأستغرب كثيراً اذا وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على الاملاع التي يقوم الطرف المهيمن والسيطر، اي الاسرائيلي، بمحاولة فرضها على الفلسطينيين».

تحتجز هو الآخر في محكمة فلسطينية على الرغم من أنها لا ردة الحكومية قبل الة الوطنية باحترام سيؤدي الى اثارة البيت الفلسطيني.

الوزير الفلسطيني الآخر بزيارة في الامم المتحدة بالامم المتحدة قال سعدات لـ «القدس العربي» من سجنه في اريحا «اعتقد ان طابع المشاريع السيسائية التي تطرح في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية هي مشاريع امنية، بمعنى انها مدخل امني لسد احتياجات اسرائيل الامنية، اي ان الامن الاسرائيلي هو الرجوعية في جميع هذه اللقاءات والمفاوضات، وانا سأستغرب كثيراً اذا وافق الطرف الفلسطيني المفاوض على الاملاع التي يقوم الطرف المهيمن والسيطر، اي الاسرائيلي، بمحاولة فرضها على الفلسطينيين».

تحتجز هو الآخر في محكمة فلسطينية على الرغم من أنها لا ردة الحكومية قبل الة الوطنية باحترام سيؤدي الى اثارة البيت الفلسطيني.

**الناصرة-«القدس العربي»**

---

**-من زهير اندراؤس:**

---

قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، احمد سعدات امس الاحد في حديث لـ«القدس العربي» ان مسألة اطلاق سراحه ورفاقه المحتجزين في سجن اريحا الفلسطيني، هي مسألة فلسطينية داخلية، ولا شأن للدولة العبرية فيها. وكان سعدات يعقب على تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon، الذي قال الاحد في جلسة الحكومة الاسرائيلية، ان قضية اطلاق سراح قاتلي الوزير الترانسفيري رحيم زئيفي، غير واردة بالمرة على الجدنة الاسرائيلية. وجاءت اقوال شارون ردًا على الاباء التي تناقلتها وسائل اعلام اسرائيلية وفلسطينية وبموجبها تم الاتفاق بين الطرفين على هذه القضية. وأضاف سعدات في حديثه لـ«القدس العربي» انه اعتقلوا من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، وبصورة خارجة عن القانون، لانه لا يوجد قانون فلسطيني يحاكم مناضلين فلسطينيين بسبب قيامهم بتنفيذ اعمال مقاومة للاحتلال الإسرائيلي. وشدد سعدات في حديثه على ان محكمة العدل العليا الفلسطينية اصدرت في الثالث من شهر مارس (آذار) 2002 ميلادي، باتفاق طرفين

**نائب الرئيس السوداني: عازمون على تحقيق السلام في دارفور مهما كانت التضحيات**  
الخرطوم تعلن ايقاف استخدام الطائرات في الاقليم .. وقرنق مستعد للعب «دور معنوي وسياسي»

الطائرات على الاطلاق في أي شيء. وعاصماني يوسف كبر والي ولاية شما دارفور ان جميع الطائرات سحبت من الاقيمه، واضافت ان جميع الطائرات التي سحبت ولن تعود الى كل اراضي دارفور، وكان بيان بروتك كبير مبعوثي الامم المتحدة قال في وقت سابق مناسبه الماضي انه طلب من الحكومة السودانية وقف طلائع الاندونوفون لانها تخيف المدنيين وتدفعهم للهرب من ديارهم وتعطي الانطباع بوجود تنسيق مع الهجمات الشرسة التي تشنها مليشيات عربية متهمة بارتكاب اعمما نهب واغتصاب وقتل وحرق في القرى التي يقطنها سكان من اصول غير عربية.

من جهة اكاديميون قرق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان (حركة التحرير السابقة في الجنوب السوداني) مسما الستبة في لندن اشاروا الى انتهاك المعاشر

وقال إن الشعوب الحرة والمستقلة لا تعتمد على المنح والإغاثات التي تقدمها المنظمات الدولية. وamen على ضرورة العمل على تعديل الفقري والرجوع بالحياة إلى طبيعتها بولاية غرب دارفور. وأشار بالدور الذي تضطلع به كل من تشاد ونيجيريا والجماهيرية الليبية لمعالجة التوترات الأمنية في ولايات دارفور.

وأستمع النائب الأول، إلى تقرير عن إداء الحكومة قدمه اللواء سليمان عبدالله، والي ولاية غرب دارفور وتناول التقرير الجهود الكبيرة التي بذلتها الولاية في قيام مبادرات السلام ورقة التسويق الاجتماعي والمحافظة على الأمان والاستقرار.

من جانبه اعلن اللواء عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية أن الحكومة سحبت جميع طائرات الاندونوفون ولن تستخدمها على الاطلاق مرة أخرى.

وقال من اجله العميد ابراهيم العاشور رئيس مجلس امناء كلية الحقوق بجامعة

جرائم حقوق الانسان بدارفور لن يحاكموا الا امام قضاء سودانيين، مشيرا الى ان الذين اتهموا باتهاتها هم سجن ابوغربي السجناء العراقيين في سجن ابوغربي لم يحاكموا الا في دولهم".

وهاجم طلاب الاعلام الغربي بعنف، ووصف الحملة التي يشنها ضد السودان بأنها "نفخة شيطان". ودعا المجتمع الدولي مثلا في لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة الى تقديم الأدلة والبراهين حول دعاوى جرائم تمس الإنسانية. وقال ان اللجوء الى القوى الدولية لا يورث الا مرارة وكرامة بين ابناء الوطن الواحد.

ووجه طلابه امس لقاء الفعاليات السياسية والشعبية بالجنيحة، باكمال مشروع مطار الشهيد صبيحة وإنشاء كلية للاحاسوب والتكنولوجيا، بالإضافة إلى مراكز رعاية الطفولة والمهنية ودار للتأهيل.

**الخرطوم-«القدس العربي»**

---

**- من كمال حسن بخيت:**

---

نُشِّطَ نائب الرئيس السوداني على عثمان محمد طه في اتجاه حل الأزمة في دارفور عقب تكليفه من الرئيس السوداني البشير، وقام طه بتحركات مكثفة في سبيل اختفاء الأزمة بعد نجاحه اللافت في حل أزمة الجنوب.

وخلال جولته في ولايات دارفور الثلاث التي يدأها أمس الأول أعلن طه عن عزم الحكومة على احلال السلام في دارفور مما كانت التضحيات والعقبات، وتعهد مجدداً بتقديم كل من ثبتت ادانته بانتهاك حقوق الإنسان في دارفور إلى العدالة، وجدد الدعوة لاحامي السلام لللتزام بالاتفاقات الموقعة وصولاً لحل شامل لأزمة الأقليم.

الإثنين، 27-مايو-2007، 10:26:55

السبت في اديقل ایاً مسلحةً «السودان»  
دور سياسي ومعنىٍ من اجل المساعدة  
على حل الازمة في دارفور غرب السودان

وكال وزير الداخلية السوداني امس  
وامضوا، ودعا إلى صرورة مصالحة  
جولة قام بها بالاقليم الثاني بغرب البلاد  
السبت ان الحكومة لن تستخد هذه  
السبت ان القضاء السوداني قادر على  
تحقيق العدالة، مبينا ان كل المتهمن في  
الاتهام مسلحة تبعون لي سكوى. وشدد  
على ان القضاء السوداني قادر على  
الإنتاج في كافة القطاعات الزراعية  
والحيوانية، وذلك لتحقيق الأمن الغذائي.

واكد ان الافراح التي انتصبت البالاد  
لتفعيل اتفاق السلام مع الحركة الشعبية  
نثروبي لن تكتفى الا بتحقيق السلام

**عنوان المقالة:** نصي الشيطان من بيننا واستطعنا ان ننجا من إنسجاماً

**المؤلف:** دعا الرئيس البشير المرأة للاسهام في التنمية الاجنبية للبناء والتعمر والتعمير والتجميل، واعلمنا انشاء كلية لتنمية المجتمع حتى تتمكن المرأة من تعزيز دورها الرائى في المجتمع. ووعد رئيس الجمهورية بدراسة مذكرة الوفد التي تضمنت عدداً من المشاريع الخدمية واحالة مكوناتها لجهات الاختصاص، وقام الدكتور نافع على نافع وزير ديوان الحكم الاتحادي ابريل ٢٠١٣م تواجه تحديات عظيمة ما دامت تنتهي الحق في سيرتها. واكدا السودانيون بثقته في الله ومواطنهن مؤهل للعب دور فعال في المنطقة والخدمات، مشيراً نافع الوفد وما تضمنه من فعاليات رسمية وشعبية وشعبياً رسالة هامة يان ما يراد من كيد لهذا الوطن لا يقوى عليه الا المؤتمر الوطني مشيداً بوقوف ابناء ولاية غرب كردفان مع ثورة الانقاذ المؤتمر الوطني.

**الخلاصة:** تناولت المقالة تفصيلاً ملخصاً لبيانات رئيس جمهورية السودان حول دور المرأة في التنمية، وبياناته حول تأسيس كل الأطفال الذين بلغوا السادسة واستيغاع ابناء الرحل في مدارس الأساس في مواقعهم وتوفير الخدمات المختلفة بها بجانب توفير فرص التعليم الثانوي والعلمي لكل الطلاب الناجحين وإنشاء الكليات التقنية فيها، واعتبر البشير توفير المياه الصحية للمواطنين والقطاع الحيواني من الضرورات العاجلة والبرامج الملحة بجانب توفير الخدمات الصحية والبيطرية، وأكد ان هيئة تنمية غرب كردفان التي تم انشاؤها ستنفذ البرامج الملوحة كافة في مجالات التنمية والخدمات، مشيراً للبدء في انشاء مراكز حضارية لتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة وقال رئيس الجمهورية ان الشهداء امانة في اعناقنا سيموت الوفاء بحقوقهم كاملة غير منقوصة والاهتمام بأبنائهم كفالة ورعاية فان العميد محمد راء الهاجري عبدالله نافع علي نافع وزير اية حقيقة لامتنان عايش السلمي بين شير بما تتمتع به وتكافل وتعاضد في المناطق الأخرى وموطنهن لتحقيق ابراهيم

**البشير: المؤامرات استهدفت أكثر الـ**

**الخرطوم- «القدس العربي»**

**- من كمال حسن بخيت:**

---

أكمل الرئيس السوداني عمر البشير ان المؤامرات التي تحاك ضد البلاد استهدفت أكثر العناصر تكادفا وانسجاما وأفضل المناطق امنا واستقرارا، وقال خلال لقائه ببيت الضيافة امس الاول وفدا يضم شرائح وفعاليات الجزء الجنوبي من ولاية غرب كردفان برئاسة الوالي سلمان سليمان الصافي ان الوفد يمثل رسالة واضحة للجهات التي تسعى لشق الصف وزعزعة الكلمة واضاف «انتا استطعانا نقصي الشيطان من بيننا والذي اغري البعض لحمل السلاح في فترات سابقة»، واعتبر رئيس الجمهورية



# الأردن: انتخابات العراق وفلسطين هي السبب الباطني لمشروع الأقاليم الثلاثة

لتوجيهية الديمقراطية الأردنية.

ويعني ذلك بلغة ابسط ان الأردن يخطط لتجاوز سقف الانتخابات العامة في تطوير تجربته نحو الانفتاح والمشاركة الشعبية خصوصا بعدما انجز الشعبان العراقي والفلسطيني انتخابات عامة ورئاسية بالرغم من الظروف الأمنية والداخلية المعقّدة مما تطلب قفزة أردنية باتجاه برنامج جديد على اساس ان الأردن اصبح صاحب تجربة وتاريخ وتراث في مجال الانتخابات العامة.

وعليه قررت المراجعات ان مشروع الأقاليم هو مفتاح التحرر الأردني الجديد الى اتجاه الديمقراطي على اساس البحث عن المزيد من التمييز عن التجربتين العراقية والفلسطينية والبقاء تحت أضواء التمييز بالنسبة للخطاب الأردني على مستوى العالم مما يعكس الانطباع بان مشروع الأقاليم هو البيضة التي ستبيّنها الحكومة الأردنية لاحقا للعالم وهو الخطوة التي تحقق طموحات الدولة الأردنية نحو المزيد من الاحتفاظ بامتياز الديمقراطية.

وعليه يمكن الاقرار مسبقا بان مشروع الأقاليم استثنائي في إطار البراغماتية السياسية الأردنية وله بعد اسپابه الوطنية والداخلية الملحّة أهداف تكتيكية اقليميا ودوليا تتعلق بصورة الأردن بالخارج وبصورة ديمقراطيته مما يجعل فرص النجاح صلبة للغاية بل ضرورية خلافا لما يعتقده حتى بعض أعضاء اللجنة المشكلة.

وهذه الأهمية لا يقلصها غموض بعض التفاصيل والمأامح المركبة فقد لوحظ بوضوح بان غالبية خبراء اعضاء اللجنة الملكية لها علاقة بانتقسيمات الادارية والخارطة الإدارية للمملكة مما يشكل أساسا لعمل جاد ومنهجي سقفة الأول ثلاثة أشهر متوضّع خلالها خطة عامه وبعدها خطة اكثـر تفصيلا لكل اقليم من ثلاثة اقاليم وخلال ثلاثة أشهر لاحقة على ان لا يكتمل العام 2005 الا وبرامج وأليات التنفيذ جاهزة تماما.

وبحسب وزير الداخلية سمير الحباشة أصبح تعديل قانون الانتخاب استحقاقا بموجب الوضع الجديد وليس فقط رغبة حكومية فيما تشير المعلومات الرسمية لأن اللجنة الملكية المكافحة ستنطلق وتحاور في ظل مجموعة ثوابت على شكل افكار وستجتهد في بعض الافكار الجاذبية وستكون مسؤولة عن وضع اليات التنفيذ مركزيا والأسف الزمنية.

تدرس وتقرير بشكل مستقل كما يفهم من وزير الداخلية سمير الحباشة فقد يقود للغرق في تعقيدات احتمالات التعديلات الدستورية وهي احتمالات يستصعب بعض المعينين التعامل معها لأن فيما يرى غيرهم ان النصوص الدستورية ليست مقدسة وينبغى اصلاح ان تتطور بحيث تواكب الخطاب الملكي الجديد الذي يطرح على مستوى العالم.

ويقود ذلك الى نتيجتين لا ثالث لهما وهما نجاح اللجنة باتجاه معالجة متوازنة على حساب حجم ومستوى الفكرة او التوصية لاحقا بتعديلات دستورية كاستحقاق مباشر، الأمر الذي يتسبّب الان بحد نخبوي واسع لا احد يعرف بعد الى ماذا تتحدى سيتهي.

وفيما ترأس الملك عبدالله الثاني شخيصا الاجتماع الافتتاحي فقط للجنة المشكلة وعرض توجيهاته وشرح حصريا ما الذي يريد تسرير بعض التفاصيل والعلومات ذات الصلة حول طبيعة التوجيهات الأولية التي صدرت لعدة أطراف وعلى رأسها الحكومة لاتجاه عمل اللجنة والمساعدة في وضع جدول زمني للتنفيذ لا يتجاوز في أسوأ الأحوال العام المقبل. ويفترض ان تكون جميع التصورات التنفيذية جاهزة تماما بما في ذلك البنية التشريعية الضرورية لاحتواء الوضع الجديد وهي بنية سيتوّلاها حصريا رئيسا للوزراء التشريع في رئاسة الحكومة هشام التل الذي سيشرف على ضمان اعداد التشريعات باسم الحكومة بالشكل المتسق مع عمل اللجنة الملكية وتصنياتها.

وفي الآباء بدا واضحا ان الملك وضع فكراً للجنة بصورة العنوان العريض الذي دفعه لدعم فكرة الأقاليم التي كانت اولاً عبارة عن مشروع وأفكار درسها القصر الملكي بعناية ثم أصبحت مشروععا على الورق بحظى بالدعم الملكي العلني والماهشرا ثم طرحت على الرأي العام في خطاب شهير الملك قبل ان تشكّللجنة من نخبة من رجال الدولة الأقوية للتنفيذ خارج السياق الحكومي.

وما فمهه اعضاء اللجنة في الاجتماع الافتتاحي من الابحاءات الملكية يؤشر على ان الحاجة اردنية اصحيحت ملحـة لقفزة كبيرة في العمل الديمقراطي الأردني في هذه المرحلة فقد ألح الملك حسب مصادر اللجنة لأن انجاز ملف الانتخابات في كل من العراق وفلسطين وبنجاح مؤخرا شكل عنصر تحدّي لا يد من مواجهته

ـ «القدس العربي»ـ من بسام الباردين:

ـ كرزية التي تواجه اللجنة الأردنية الملكية تقسيم البلاد لثلاثة أقاليم تتحصّر في دلة متوازنة تحقق المشروع الكبير دون تعقيدات دستورية تمس أو تعيّد النظرية العامة للحكومة، الأمر الذي يعتبر رجـة جدا في المشروع في ضوء الجدل ليـا تحـت عنوان مستقبل التقسيم الإداري

ـ المشار إليها صعبـة للغاية ولكن يمكن القول بالماـشـرـاـلـاـخـتـيـارـالـقـصـرـالـمـكـيـاعـشـرـةـ خـضـرـمـنـمـنـطـقـةـالـحـرسـالـقـدـيمـوـتـكـلـفـهـمـ اـسـالـعـيـانـ زـيـدـالـرـفـاعـيـالـمـالـبـلـونـبـوـضـعـ

ـ بـقـدـرـالـإـمـكـانـالـحـاجـةـالـلـاحـقـاجـراءـ سـتـورـرـيـةـمـنـالـوـاضـحـانـهاـغـيرـمـطـرـوـحةـ وـانـكـانـبعـضـيـقـدـرـانـهاـضـرـورـةـمـلـحةـاـذـاـ وـدـطـبـيقـفـعـلـيـالـحـكـمـالـحـلـيـفـالأـقـالـيمـ سـتـشـنـاـبـعـدـالـوـضـعـالـجـديـدـلـلـخـارـطـةـ لـكـةـ

ـ خـبـرـاءـيـقـلـوـنـمـنـالـآنـبـاـنـتـطـيـقـمـضـامـنـ فـعـلـيـاـفـيـالـأـقـالـيمـعـتـشـكـلـحـكـومـاتـ وـدـالـعـلـمـالـىـجـانـبـالـبـرـلـانـاتـالـمـنـتـخـبـةـ طـوـاتـتـعـقـدـمـفـهـومـالـوـلـيـاـعـامـلـلـحـكـومـةـ عـمـانـوـقـدـتـنـطـلـبـتـعـدـلـاـلـدـسـتـورـيـاـيـنـتـيـيـ لـلـاحـيـاتـالـرـكـزـيـةـالـإـادـرـيـةـوـالـتـنـفـيـذـيـةـ،ـأـوـ زـءـمـنـهـاـلـحـكـومـاتـالـأـطـرافـ،ـوـهـوـتـفـوـيـضـ لـبـلـتـعـدـلـاـلـدـسـتـورـ

ـ ضـحـهـنـاـانـعـلـجـنـةـفـيـاطـرـقـارـمـسـيـقـ الـمـشـدـدـالـخـاتـمـيـلـلـعـدـلـاـلـدـسـتـورـيـعـيـنـيـ الـأـقـالـيمـمـنـجـانـبـكـبـيرـمـنـمـضـامـنـهـاـ فـعـهـاـبـاـتـجـاهـتـجـارـبـصـفـرـةـمـنـالـتـخـيطـ تـعـيـنـهـاـيـنـاهـيـاـةـمـسـتـوـيـاتـالـتـنـفـيـذـيـ فـيـ كـرـزـيـةـوـهـوـوـضـيـعـرـاـقـيـبـيـانـهـخـارـجـةـالـمـلـكـيـةـلـلـمـوـقـعـوـخـارـجـسـيـاقـتـوـقـعـاتـ الـتـيـاـرـتـعـتـبـعـدـطـرـفـالـفـكـرـةـوـتـشـكـلـلـجـنـةـ تـهـاـ

ـ يـلـلـتـحـقـيقـنـقلـةـنـوـعـةـعـلـىـصـعـيدـالـحـكـمـ أـخـلـالـالـأـقـالـيمـعـرـبـحـكـومـاتـأـطـرافـمـصـغـرـةـ

**إشادة بخروج خمسة ملائين من أبناء محافظة الدقهلية للترحيب بالرئيس.. واتهامه بتمزيق الدستور وتزوير الاستفتاء**

وقتها أن رئيس الحكومة المستشار سعيد العشماوي وصف التعذيب الواقع علينا في حي ثياته بأنه «أجرام في إجرام» لأن المتم الثاني واسمه المهندس جمال منيب تعرض للتعذيب بدني ونفسى أدى لاعتراضه بوقائع غير صحيحة». والمعربة الثانية فيها مفارقة أيضاً وهى من حريدة «الأسرة العربية» التي تصدر كلاثنين بتراخيص من حزب الأحرار وأصبح الإخوان المسلمين يمولونها الآن، ورئيس تحريرها التئمذنى صديقنا وزميلنا الإخوانى الرقيق، بدر محمد بدرا، الذي كان مديرًا لتحرير «آفاق عربية»، فقد نشرت يوم الاثنين الماضى حدثاً مع الشيخ محمد الرواوى أجراء معه عبد الرحمن هاشم، وقال فيه: «تخرجت فى الكلية عام 1954 م وسبقنى فيها الشيوخ: مناع القطنان والقرضاوى وأحمد الحبس السياسي، أغلبظن أن النظام سيبقى «رهين المحسين» على طريقة أبي العلاء المعري، رهين البطش الغرizerى الأعمى بالشعب المصرى الذى يحقره، ورهين الخوف الغرizerى- الناھل العبيين- من أمريكا التي يتملى لها الأرض فلا ترضى، وقد ثبت أن صفة المقاپضة- بعزم و«الكوبىز» ومحبة شارون- لم تجلب الحكم الرئاسى بما فيه الكفاية، وبدأ أن أمريكا تمانع- الآن- في منفٍ «رخصة مور» جاهزة للرئيس مبارك إلى الولاية الخامسة، وهو ما قد يغير الابن جمال مبارك باستعداد متجلل دور اللاعب الاحتياطي، وفي القصة كلها ارتباك متفاق وامعان في الغي إلى حد أنهن «يعهمون»، ودفع للبلد- باحتقانات مضافة للمجتمع واقتصاد مازوم- إلى انفجار قد لا تمدد عقياد، واندفاع على الطريق السريع إلى «خريف غضب» قد يحل صيفاً». فمن يحكم مصر؟ ومن يتحكم في مصادرها؟ من صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في البلد؟ هل هو من قال إن الدعوة إلى تعديل الدستور باطلة؟ أم من يقول إن تعديل الدستور وارد ولا شيء يعوّض مراجعته؟ من صاحب القرار؟ هل هو القائل بأن تعديل الدستور سيكون نقطة سوداء في تاريخ مصر، أم الذين يقولون إن التغيرات ستلزم تعديل الدستور؟ مصر التي تتسع فاتورة الرئيس طالب التتميد (وهو في سن السابعة والسبعين) لاست سنوات جديدة، وهي التي تدفع فاتورة الطامعين في الوراثة، وانتطاع إلى الوثوب على كرسى الرئاسة؟ مصر تدفع فاتورة أن الرئيس الذي بدأ حكمه «من 23 سنة» بالتعهد بعدم التجديد إلا لمدة واحدة يطلب البيوم التجديد لمدة خامسة، ويقول إن الدعوة لتعديل الدستور باطلة؟

فإن أيمن نور يعتقد أنه يمكنه الحصول على دعم من أمريكا، ووصفه واشنطن نور دعاء الديمقراـطية الليبرالية. لا اختلاف أوصاف لرئيس حزب الله، لكن الخلاف يريد البعض أن يحول الأمر إلى سياسي لا جنائي، فهناك معلومات لأطراف خارجية عن سبب القبض ولكن اعتقاد أن الصورة الحقيقة وبالذات تقبل الشك وضحت أسام الكافية في قضية أيمن بقوله: «هذا الإعلام الأمريكي وصحيحة مثل الواشـطن بوست- ليس لديه أي حق، أو مجرد اتفاق على إنشاء حزبه ولم يكن حريص على حرية أوديمقراطية في مصر، أو غيرها، والذي يريد أن يدعوه إليه في هذا الخصوص ليس حجة على أحد وليس له أي قيمة أخلاقية أصلًا» ومع كل هذا فإن هذه الصفافة الأمريكية كشف عنها رد الفعل السياسي والإعلامي على قضية السادة لا تستمعوا لأقاويل الخلود أو تخدعوا فالليوم آت آت، بل لعله قد آتى بالفعل وأنتم لا تشعرون. أيها السادة، التغيير هو سنة الحياة، وإنكاره لا يعوقه ولا يؤخره، بل إن قمع من يذكرونكم به يجعله وبيبره». وهو يرد على ما قاله الرئيس مبارك بأن الدعوة لتعديل الدستور باطلة، وفي نفس العدد قال زميلنا والكاتب محمد الغيطي- ناصري: «ما حدث مع أيمن نور فزوره سياسية ساذجة لا تحتاج لذكاء، هو أيضاً لعبة تدعوه للتفزق في سيرك السياسة المصرية..»، والتي «العربي» لسان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري التي قامت بتغطية الموضوع، وقال فيها زميلنا الساخر أكرم القصاص: كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في صحف مصرية الصادرة يومي السبت والأحد من زيارة الرئيس مبارك لمحافظة الدقهلية لافتتاح أسبوع شباب الجامعات وعدد من شروعات في بداية قيامه بجولات في عدد منحافظات واستمرار تقييمات التنمية العامة مع ضوء مجلس الشعب ورئيس حزب الغد أيمن ر والاستعدادات لعقد قمة شرم الشيخ ب Auxiliary والنتائج الأولية للانتخابات العراقية، قتلت عدد من الجنود الأمريكيين ومصرع عدد كبير من أشخاصنا العراقيين وهو أمر يحزننا بعد الحدوـd والاستعدادات لطرح أسهم ركـات البترول في البورصة، تمهدـاً لبيعها

ومن قاله: من الباطل؟  
هل البقاء في الحكم عن طريق الاستفتاء  
المزور باطل، أم المطالبة بانتخاب الرئيس هو  
الباطل؟ يقادكم في الحكم رغم نافذ الشعوب  
باعتراضكم على انتخابات حرة مباشرة  
هو الباطل؛ لماذا التمسك بالدستور فقط في  
طريق لا يشترط الحقيقة؟

السعودية، فعملت رئيس قسم القرآن الكريم، الذي حدث قبل أيام في أسوان عندما زارها الرئيس مبارك ليشهد افتتاح العديد من المشروعات التي توفر فرص العمل أمام الشباب الباحثين عن فرصة عمل شريفة وكذا تحسين الخدمات للمواطنين. لقد كان خروج خمسة ملايين مواطن أمس ومطالبتهم الرئيس مبارك بالترشح لفترة رئاسة جديدة أقوى دليل على الشعبية الجارفة التي يحظى بها مبارك لدى أبناء شعبه. ولم لا والرجل طوال حياته لم يدخل جهداً لأجل الارتفاع بوطنه وامته، ومنذ قيام الدستور الذي يعتبر القطاع العام قائد التنمية وركيذتها فيבעموه ولم نقبح ثمنه ولا نعرف بمك جرى بيده ولا نعرف أي ذنبه أموال البيع؟ لم يكن القول بأن الوحدة العربية «موضة» قديمة مخالف للدستور الذي ينص على أن الشعب المصري جزء من الأمة العربية، أيهما أصبح موضة قديمة، الوحدة العربية أم الاستقطاءات المزورة التي باتت عاراً على شعب مصر ويخرقه ويحط من كرامته بين شعوب الأرض أن يظل محكوماً عبر نظام الاستفتاء

«كان من المكن انها رئيسي حزب الغد باته قال كلاماً يخالف الرور أو أنه كسر إشارة الطلو في القدر، وربما تورط في الاتصال مع الكواكب الأخرى، وكلها جرائم تستدعي القبض والتحقيق والتلقيع على الشناكل الديمقراطية البازجة والقائمة على تفاصيل مجهولة للوجود الابعموي المتواري في الحياة السياسية، وقد اتفق خصوم وحلفاء وفرقاء أيمن نور أن الأمر لا يتعلق من قريب أو بعيد بالتزوير والتزوير لأن التزوير هو لعبة معروفة في الحكومة والحزب المعاذى إلى الأصوات الانتخابية، وحصل على أصوات على سبيل القصد وتبييت البنة، وعلى فإن التزوير هو أمر لا يمكن أن يتحقق الحزب الحاكم سواء تم بالكمبيوتر أو باليد، لكن هناك أسئلة عن السبب الحقيقي وراء القبض والتحقيق وما إذا كان السبب هو التصريحات حتى تتحقق من الصداع الذي تسببه لنا سبب الأربعين التي تتحققها وهي من الروابط العيادي بالله، وعودة الوجه الباردة واستئناف دراسة في الجامعات والمدارس بعد انتهاء وزارة نصف السنة واستعداد سفر كل من وزير خارجية أحمد أبو الغيط واللواء عمرو سليمان وزير الخبراء العام العامة إلى أمريكا، ولعبراة القمة بين فريق الأهلي والزمالة لكرة القدم في يوم العام وإفراج وزارة الداخلية عن 90 من أبناء سيناء المعتقلين ومقتل الإرهابي حماد عمعة جمیعان وهو أحد المشارکین في تخیرات ددق طابا والخدمات السياحیة، وبدء أعمال مؤتمر الدولى لمكافحة الإرهاب بالسعودية تکشاف خطة الحكومة لرفع أسعار البنزين لأن تم رفع سعر البنزين 80 وسعر التر منه سعون قرشاً والبنزين 90 وسعر اللتر جنيه والتحقيق وما إذا كان السبب هو التصريحات

المعروف النتائج قبل إجرائه؟  
الرئيس معن الأمن خالق الدستور ولم تباليوا به، ومزقتموه  
مزقا حتى أصبح خرقا باطلا، لماذا وحدها  
مواد الدستور هي التي تتمسكون بها؟  
وهي أنه فإنهم يقولونها من أرضية المعايشة الكاملة  
باتى ثمن وبغير مدة محدودة.. فمن الباطل الآن،  
هذا الإصلاح الدستوري الذي ينفي الباطل مما هو  
سابقه الأقدار تحمل المسؤولية في عام 1981  
وهو يواصل العمل أثناء الليل وأطراف النهار  
حفظا على مكتسبات محدودي الدخل والحافظ  
على مكانة مصر الاقتصادية والدولية.. وعندما  
يقول المصروفون نعم لبقاء مبارك فترة جديدة  
فإنهم يقولونها من أرضية المعايشة الكاملة  
والقصد الدقيق للحمدودة التي يقويها بناء  
وكذلك كتاب حديث القرآن عن القاتل

وسلل: عملت إماماً وخطيباً لمسجد الزمالك، وكان قارئ السورة فيه محمد صديق المشاوي.. ما ذكرتيك في هذا المسجد؟ فقال: أذكر أن الرحوم الشيخ عبد الله طعيمة - وزير الأوقاف في هذه الفترة، طلب من الشيخ محمد الغزالى خطيباً لمسجد لزمالك، وكانت ممنوعاً من الخطابة وأعمل بالعمل الإداري فوق سطح الوزارة، فاعطاوه الغزالى - رحمة الله - عدة أسماء يختار منها ما يشاء، فوضع يده على اسمى، فكانت ثالث خطيب لهذا المسجد بعد العاملين: «الغزالى والقرضاوى» ومن عادتى إلا استعمل منها رسول الله لغى كلمة الله،

السفينة المصرية وسط ظروف وقلبات دولية غير مسبوقة، وبالتالي فإنه يظل الأقدر على الوصول بها إلى الأمان بما لديه من بصيرة سياسية ثاقبة وحنكة ومكانة رفيعة بين زعماء وقادة بلدان العالم أجمع.

لقد شهد عصر الرئيس مبارك إنجازات غير مسبوقة على الصعيد الداخلى، وأقيمت العديد من المشروعات العملاقة وتضاعفت ميزانية الإنفاق على الخدمات والمرافق عشرات المرات، وأدى في كل المناسبات انجازاته للمواطن البسيط ومحدودي الدخل، وهو وحده الذي وقف مدافعاً عن محدودي الدخل إبان تنفيذ برنامج الإصلاح فيه أم البقاء في الحكم الذي طال زيادة عن اللزوم».

ونترك محمد حماد لمزيدنا رئيس التحرير التنفيذي عبد الحليم قنديل الذي استأنف الهجوم الضاري ضد النظام والرئيس بقوله في عموده - لوجه الوطن:

«فنحن بقصد نظام مستبد ومستبد به في الوقت نفسه، نظام يستبد بنا كائنا من بقايا أملاك العائلة، ويستبد به أمريكا كأنه من رعایا البيت الأبيض، هذا هو المصدر الأعظم لارتفاعات اللحظة، فقد دخلت أمريكا على الخط بفظاظة مئنة، وتهالت حولات «الخض»، والـ «ج»

فقدانه بوصلة القيادة، فقد اعتقاده الراحل انور السادات أن الطوارئ كفيالان بتحقيق الاستقرار والذريعة من رزالت المعارضة والميادين يتصرف افراده بمتنق انهم الآن في حماية أمريكا، وأن بمقدرتهم ان يقولوا أو يفعلوا ما يشعرون أنها كان، وأنهم أصبحوا فوق الحساب».

وإلى أبرز التعليقات حول القضية في الصحف الحكومية وأولها لزميلنا سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» في عموده اليومي - خطوط فاصلة - يوم السبت ولم يشأ أن يدخل في الموضوع مباشرة بذكر اسم أيمن نور أو القضية المثارة وإنما اختار الرد على أحدى الصحف الأمريكية بقوله:

«أمس - على سبيล المثال - ركزت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها على الهجوم ضد مصر مرددة نفس السخافات التي طالما كرروها بشأن المساعدات المالية التي يتحملها كما يقولون - دافعوا الضرائب الأمريكية!.. لقد أرادت الصحيفة - وهذا شأنها - ممارسة نوع من التفاؤل والتشاؤم، وكل قسم منهم البرارات المقنعة لهذا أو ذاك، أي إنها في حالة الغموض والضبابية في الشأن

هي قائمة في قمة السلطة وعلى مستوى القادر السياسي، وكيف الخروج من هنا، خطابه عن المتن الذي أدى بها نور حول الدستور والتأييد والتوريث، أو التي تفضح خالها حول الحكم بما يتجاوز الجرائم المسموح بها مصرية، طبقاً لمعايير الجودة وملاءعيب اللعبة السياسية القائمة على أربع».

ما شاء الله على التعبيرات الخاطئة.. شناكل الديموقراطية، وأين عبارة -أنياب الديموقراطية- وهل من حق أكرم ان يحول الأنبياء إلى شناكل؟

ومن الأنبياء والشناكل في «العربي» إلى «الأسبوع» وصديقتنا عمرو ناصف - ناصري - قوله في بابه - على وعلى أعدائي:

«أتفنى أن تأخذ الدالة مجرها في قضية أيمن نور الذي لم أكن أود الكتابة عنه في هذه الظروف بالتحديد، كذلك لم أكن أود أن يصدر عن الولايات المتحدة ذلك القلق بشأنه، وأتفنى أن يعلم كل صغير وكبير في الإدارة الأمريكية أن الجميع يرفضون تدخلهم في شأن مصر داخل، خاصة أن قنفهم هذا شبيه لا اعتقاد أن وسعت التقرير 140 فرسياً.

أما المقالات والتعليقات فكانت عن العراق قضية أيمن نور والإصلاح السياسي وذكرى عاصفة كلثوم وقمة شرم الشيخ الرابعة عارك وردود حكومة وزراء.

## قضية أيمن نور

ورغم ذلك كانت كل كلمة محسوبة... وهي معادلة صعبة، فار  
الاقتصادي، وبقينا فعندما يكون العطاء بهذا  
الحجم فليس بأقل من أن تتدافع الجموع  
غيرها مطالبة القائد الراعيم باستكمال المسيرة  
وهذا هو المغزى الأكبر من مطالبة أبناء الدقهلية  
لبارك بالترشيح لافترا خامسة». ١٩٥١  
الباحث يستمعان إلى خطبتي  
«الفراغ» واذكر أنني قلت فيها «أنا  
وهدى تكون التعليلات ولا فلا.  
بالضفت الخشن على نظام خاضع بطبيعة  
تركيبه واحتياراته لأوامر السنت امريكا، وهو ما  
يعقد الصورة، ويجعل كل شيء ممكناً وغير  
ممكن في الشهقة ذاتها، ويجعل يد النظام  
باطشة وغلولة في القضية ذاتها، فهو يطلق يد  
البطش بمعارضيه المؤثرين قيادات وصحفاء،  
١٩٥١  
وزميلانا

عندما يعقب الإمام «فوجئت يوم السبت بخطاب مفتي من الخطابة موضوع على مكتبي!! وسئل: بمناسبة ذكرك للمرحوم الشيخ الغالي.. ما أثير موافق معه؟ فقال: هذا الرجل احبني كثيراً وأحب أسرتي، خاصة خالى الشيخ الشهيد محمد فرغلي». ما الذي نستنتجه من هذا الكلام؟ نستنتاج أولًا أن كل الاتهامات التي وجهها ويوجهها الإخوان المسلمين إلى خالد الذكر ونظامه بالفخر صحيحة ونستنتج ثانياً أن كل اتهاماتهم له بأنه سفاح وكان يأخذ الناس بالشبهات صحيحة أيضاً وهل هناك أدلة على ذلك أكثر من أن يسمح لابن شقيقه محمد فرغلي وهو أحد قادة الإخوان المسلمين الذين أعدموا عام 1954، بأن يعمل في وزارة الأوقاف وفي مجال الدعاة وفي أحد المساجد الهامة التي سبقة إليها الشيخ يوسف القرضاوي والذي خرج من السجن عام 1955 إلى التعليم في وزارة الأوقاف ثم يقوم النظام الكافر بيارسال الشيخ محمد الرواوي مبعوثاً إلى نيجيريا لينشر الكفر هناك. ومنها يغادرها إلى السعودية دون أن يكتشف السبب وراء ذلك؟! أهؤلأة أنس يمكن الثقة مثقال ذرة فيما يقولونه بعد الآن، أو يثق في نزاهة وعدالة وأمانة ادعائهم وبأحكامهم؟ حسبنا الله ونعم الوكيل وبهذا الدعاء المبارك نختتم تقرير اليوم.

## معارك وردو

وإلى المعارك والردو ويعوضها ذات نوعية خاصة وأولها خبر تشرته «الصري اليوم» يوم الخميس وكتبها زميلنا طارق أمين وجاء فيه: «فارقة طريقة مشفت عنها انتخابات لجنة حقوق الإنسان لجلس الشعب والنشاة حدث، حيث تم انتخاب أحد الأعضاء وكيل للجنة التي يرأسها د. عبد الأحد جمال الدين وهو النائب حازم حمادي الذي كان ضابطاً بـ«باحث أمن الدولة»، ووجهت إليه أصابع الاتهام في تعذيب المتهمين على ذمة القضية المعروفة «بالتنظيم الناصري المسلح» عام ١٩٨٦. حافظ أبو سعدة المتهم الخامس في هذه القضية، قال لـ«الصري اليوم» إن حمادي كان ضابطاً وقتها واستطاع بطرقه حياكة خطبوط القضية لنا، واتهمنا بتكون تقطيئ لقب نظام الحكم وتغيير باص إسرائيلي، وأكد أبو سعدة أن النائب الحالي وكيل لجنة حقوق الإنسان قام بتعذيب المتهمين وعدهم ١٦ متهمًا باجماع لوان وواسئل التعذيب، وقال إنه كان من ضمن المتهمين د. صلاح الدسوقي الأستاذ بالجامعة الأمريكية ود. أحمد الصاوي الأستاذ بأثار القاهرة، و Mohamed الغوري وعلى عبد الحميد وياسر عبد العوار، وأسفان أن القضية انتهت بالبراءة لصالحنا مرتين، الأولى عام ١٩٨٧ والثانية في ١٩٨٩ وأذكر

واسباح المعنفات سبتمبر ١٩٨١ - التي راح السادس ضحية عاقبها.. تراقص على السرير، والتدبر السوادء جتمع وتوحي بـ«خريف غضب» مختلف هذه المرارة، فالاتجاه لـ«البطش الأعمى» لا تخطئه العين، اعتقالات في معرض الكتاب للمتظاهرين المعازفين للتمديد والتوريث معاً، صدامات خطيرة بلون الدم في شرق سيناء، وحجب لندوة الباحث المزومق د. محمد السيد سعيد، لمجرد انه طالب بالتغيير في لقاء خاص بالرئيس، قيلها حدث انقلاب «الصري اليوم» على خط المعارضة المعاشرة لتمديد رئاسة مبارك، ثم التنكيل بالزميل أمين نور-رئيس حزب الغد- في عمل مسرحي أعد على عجل، وبطريقة غاية في الرداءة، وقد كانت أمريكا حاضرة على طريقتها -وطبقاً لأولياتها- في تعاملات مختارة، مادلين أوليرابت- مبعثة العناية الأمريكية- دخلت «الصري اليوم» على بيساط أحمر لتهنة جنرالات الانقلاب على الخط الراديكالي، وبداءة التهم المصنوعة لأمين نور شجعت أمريكا الرسمية على التدخل بعنف لتفكي قاهر، وهو ما يحمل على الظن -شبـه الأكيد- بقرب إطلاق سراح أمين نور، وقبل انتهاء مدة الحبس الاحتياطي المقضى بها، ونحن بالطبع -مع إطلاق سراح نور وكل المعتقلين فوراً بصرف النظر عن اختلافات السياسة، لكن نظام مبارك هو الذي سببــى على الأغلبــ قــيد

في مقدور أيمن أن يتحملها وأن يحتمل نتائجها». وفجأة فقد النظام أعضاءه، ورأينا في أسبوع حد موجة من الاعتقالات، ومنع محمد السيد عبد عن ندوته بمعرض الكتاب، وصدرت تصريحات بأن الدعوات لتغيير الدستور هي «باطلة» و«قبض على أيمن نور في اليوم التالي»، لا علم كيف تكون الدعوة «لأي شيء» طلة، فالدعوة عكس الدعوى لا يمكن أن دون باطلة، وبعد 3 أشهر بالضبط من قيام حزب، وفي يوم الجمعة 28 كانون الثاني (يناير)، استيقظت جميع أجهزة الدولة تثنائية، ونشطة لإصدار خطابات الاتهام، من باحث للمحامى العام، ومن الحامي العام جنى نحو 2 مليار جنيه من بيع شركات توظيف الأموال ومسؤول آخر حق ثروة شخصية تبلغ 4 مليارات من بيع القطاع العام، وتالت بيضاء ما بين ربع ونصف مليون جنيه من الراغبين في التمتن يمقدور تحت قبة البرلمان، ورائع أهله طلب مناقشة رفع الحصانة أمام اللجنة نائب العام، ومن النائب العام لوزير العدل، مستوربة والتشريعية الساعية الواحدة خمس دقائق من صباح السبت 29 كانون الثاني (يناير)، فور عودته من الخارج، وتحتاج جنة الشيشة الساعية التاسعة صباحاً، صدرقرارها بعد صاف ساعه دون حضور لهم النائب المتهم وتوسيع المجلس برفع حصانة وفي دقائق قليلة يصدر المجلس قراره في الحصانة عن نائب الشعب الدكتور أيمن ز.

لقد أرادت السلطة التصعيد وبدأت في ضرب بقوة تحت الحراري ظناً منها أن هذا يكفل سلامه والخلود، ولكنني أقول، إن هذا طريق رأينا من قبل، وهو طريق وعر عواقبه شاعت بين يزور توكيلاً أو يدس عليها توكيلاً مزور لم يقدم ويؤخر في مسألة منح الشرعية للحزن، إذا كانت هناك دوافع أخرى لحبس الولايات المتحدة حسب ماجاء في الصحيفة بـ«الأهرام» أحمد موسى إلى أرض المعركة صراحة بقوله:

«وقد تلقت صحيفة «واشنطن بوست» القضية لشن هجوماً لاذعاً علينا، ولاعترف الصلة بين هذا الهجوم والقبض على مواطن مصرى متهم، في قضية جنائية، ولارى أنا شخصياً تفسيراً واحداً للربط بين نور والولايات المتحدة حسب ما جاء في الصحيفة البرلانية عن زميل له في يوم صاحب الفرار أزعز لهم بذلك، وتعود الصحف الحكومية لتحمل لنا على معاونى الرئيس كلاماً يخالف ما قاله ويؤكد أن التغيرات تستلزم مراجعة ائ ثم يخرج علينا نجل الرئيس بيوره الجديد المخالف لتصريحات الرئيس، رؤيته للحزن لا تضع الدستور خارج

















طارق رمضان في حديث لـ«القدس العربي» (1 من 2)

الابتزاز «بمعاداة السامية» سلاح في يد بعض الأوساط الصهيونية ومن حقنا انتقاد اسرائيل يجب أن نعترف بوجود «تمييز عنصري» داخلنا.. ضد السود والمسلمين الجدد.. ولا يمكن أن ندعى العالمية



طارق رمضان يتحدث الى شوقي امين (القدس العربي)

هو تكثيف الحوار وتشجيعه بين المسلمين أنفسهم، فهو حوار محتشم بل أكاد أقول انه منعدم تماماً، فداخل البيان الاسلامي توجد تيارات عقلانية وأخرى مذهبية متشددة وطوائف تقليدية وصوفية الخ، فتحنن أخوة داخل هذا الاختلاف الذي يجب أن يكون اختلاف رحمة لا العكس، ويجب أن تعرف أن هناك «تمييزاً عنصرياً» داخل صفوف المسلمين، هناك تمييز حتى وإن كان غير معلن ضد «المسلمين الجدد» من اعتنقوا الإسلام محدثاً، وتمييز ضد «المسلمين من الأفارقة السود»، وهذا مرتبط الفرس إذ لا يمكن أن ندعى الإنسانية والعاملية بينما يوجد بيننا من المسلمين من لا يحب بعضه بعضاً، أما الشيء الآخر الذي أريد التركيز عليه هو أنه يوجد بيننا أناس من لا نتقاسم معهم الإيمان ولكننا نتقاسم معهم المفاهيم والمرجعيات، وهؤلاء يجب أن تتحدد معهم في قضية «المواطنة» باعتبارها ألم القضايا فيرأى، فالالتزام بالقوانين موضوع محوري يجب أن يقر به جميع المسلمين في البلد الذي يوجدون فيه لأن ذلك سيمكنهم من التعرف على حقوقهم وأيضاً واجباتهم كمواطنين فاعلين ومشاركين في بناء الدولة التي يحملون جنسيتها، كما يجب أن يكتفوا من جهودهم للتلاقي مع الغير باسم القيم والأخلاق المشتركة التي تجمعنا كبشر، هذه مسؤولية كبيرة ويجب أن نضطلع بها على وجه يشرف حضورنا على هذه الأرض، ومن المهم أيضاً هو أن نرفض منطق الاستعلاء على الآخرين والتخلّي بالتواضع مع الافتخار بما يمثلنا وما يبيّننا دون أدنى مركب نقش مع تبني منهجه النقد الذاتي الدائم والمستمر، فيجب أن نحدد مواطن القبح والاستهجان مهما كان المصدر وخاصة إذا كان مصدرها المسلمين أنفسهم، فالرسالة الإسلامية كبيرة وضخمة، ويجب أن لا ينحصر فهم الدين الإسلامي عند ثلاثة من البشر من ذهبوا بعيداً في التطرف والتعصب، وطردوا أنفسهم ودينهم وثقافتهم، هذا شيء لا ينتقله ولا ينضرأه.

لا يوجد جهل عام بل مغالاة وتشدد

ال المسلمين في خانة الفئة الأكثر عدائية، فيجب أن تعرف أولاً بأنه يوجد سلميين متدينين كانوا أم لا انه باسم سطيني ضد قوات الاحتلال سمحون لأنفسهم بالتفوه بأشياء تقبلها مطلقاً ولا نشجعها باي شكل لقد نشرت في هذا المنحى مقالاً في ند في سنة 2001 تساءلت فيه هل إعادة للسامية لدى المسلمين؟ وقلت ك لدى المسلمين من يتبنون كلاماً في يمكن السكوت عنه وقوله، ولكن في جهات صهيونية مساندة لإسرائيلون من يغالطون الرأي العام ووضع على توجيهه الانتقاد لإسرائيل في لسامية، ولقد رأينا كيف قبل كتابي والجامعي باسکال بونيفاس «هل انتقاد إسرائيل؟»، فلقد وصف بكل تبر منتقد من أكابر المعادين للسامية، الذي لقيه لأن مينا رغ دمير إذاعة ية على إثر صدور كتابه «جدار سفه إسرائيل بالدولة العنصرية، ولا يحصى من المثقفين والمفكرين نزاهتهم وموضوعيتهم، فالابتازازية، أصبح سلاحاً في يد بعض همومية وهو الابتازاز الذي لا نقبله الأشكال، وعليه يجب على الوطن الأوروبي من ديانة إسلامية أكثر دقة عية، وان يوضحاً بشكل صريح كل أشكال العنصرية ومعاداة نهم في نفس الوقت يطالبون بحقهم لة إسرائيل كدولة محتلة وظالمة

«معاد للسامية»، وهنا يمكن اد  
مع هؤلاء، إن مواقفنا تقول إن  
العنصرية بما فيها معاداة المسلمين، ونحن نعطي لنفسنا  
إسرائيل وأيضاً العربية الساع  
أنه يجب العودة إلى القيم العالمية  
وبوصلتنا نحو الإنسان، وهذا  
إلا رمز لهذا الخطاب كما ذكرت للأ  
الطلائعيين من يحملون هذا  
والشرق الذين سيظہرون لا م  
الفرنسية، إن هذا يزعجهم لأنه  
بمواطننا الأوروبية وفي نفس  
سنبقى مسلمين.

هل تعامل بذكاء مع إ

■ يقال في الأوساط الإعلامية  
عرض نفسه كثيراً لوسائل الإعلام  
يجب أن يتعامل بذكاء معها بد  
bastemar كما يري البعض  
الداخلية الفرنسي السابق نيك  
التلفزيون الفرنسي خطا استراتيجية  
هذا؟

■ أو أقول بأن وزير الداخ  
ساركوزي قد قبل بمبدأ المراقبة  
التلفزيون العمومي (فرنسا 2)  
في كتاب صدر له مؤخراً أن الوول  
له البرنامج لمناظرتي في قض  
المسلمين في فرنسا كانت لحظات  
صعبية في رأيه، وكل رجل نز  
الطريقة الوضيعة التي تع  
ساركوزي معي ولا ننسى  
للداخلية، فعندما طرحت مسأ  
يحدثني عن أخي والذي اقترب  
مبيناً، وعن موضوع آخر عن  
اسم أسماء العنبر باعتبارها

نجل يتحدث بوضوح، ويصلحون بحـرف بـحقـوقـهمـ، فـهـذـاـشـيـءـ جـدـيدـ وـمـاـأـتـاـ

لـمـ باـسـ هـؤـلـاءـ، وـهـمـ كـمـ اـتـعـرـفـ لـاـريـدـوـ

ـ، وـيمـكـنـ أـنـ تـجـنـدـ كـلـ وـسـائـلـ الإـلـاعـامـ وـ

ـوـائـرـ السـيـاسـيـةـ لـنـزـعـ المـصـادـقـيـةـ عـنـكـ

ـبـاطـلـ كـأـنـ يـقـالـ عـنـكـ أـنـكـ تـحـمـلـ اـزـدـوـ

ـطـابـ، بـعـنـيـ وجودـ خـطـابـ مـوـضـوعـيـ

ـلـخـطـابـ مـتـطـرـفـ وـهـذـاـ غـيرـ صـحـيـ

ـجـ فيـ الـوـاقـعـ هوـ الـوـضـوـحـ وـلـيـسـ شـيـئـاـًـ

ـ ■ فيـ رـأـيـكـ منـ يـقـودـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ أوـ غـيرـ

ـ مـعـلـاتـ الـعـدـائـيـ اـتـجـاهـ شـخـصـ وـمـنـ ثـمـ

ـ يـتـحـمـلـهـ كـصـوتـ يـتـحـدـثـ باـسـمـ كـثـيرـ منـ الـ

ـعـالـمـ الـأـورـوـبـيـ الـيـوـمـ وـبـطـرـيـقـ أـخـرـيـ هـلـ

ـهـنـاكـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ تـتـرـبـصـ بـكـلـ مـاهـوـ إـ

ـ كـانـ ؟ـ

ـ ■ يمكنـ أـنـ نـقـرـ بـوـجـودـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ ماـ، وـ

ـ نـ بـهـ هـوـ طـبـيـعـةـ الرـمـزـ فيـ حـدـ ذـاتـهـ، أـنـ

ـ طـابـتـاـ وـخـطـابـيـ يـزـعـجـ لـأـنـهـ أمرـ جـدـيدـ

ـ سـامـ الـأـورـوـبـيـ وـهـتـيـ الفـكـريـ لـيـسـ مـتـعـوـ

ـخـطـابـ، وـمـنـ ثـمـ تـوـجـدـ هـنـاكـ إـرـادـةـ حـ

ـعـ الـمـصـادـقـيـةـ عـنـ مـوـاطـنـتـنـاـ، هـذـاـ مـنـ جـوـ

ـهـةـ أـخـرىـ تـوـجـدـ هـنـاكـ شـرـيـحةـ مـنـ النـاسـ

ـ زـمـونـ الـحـيـادـ إـيـديـولـوـجـيـاـ، وـعـدـنـهـ نـ

ـوـيـرـ الـأـشـيـاءـ وـالـأـشـخـاصـ وـتـحـوـيلـهـمـ إـلـىـ

ـسـتـهـلـاكـ إـلـاعـامـيـ خـيـرـ الشـرـيفـ، فـلـادـ

ـنـبـ وـالـمـنـشـورـاتـ التـيـ صـدـرـتـ ضـدـيـ

ـ وـتـوـاجـ نـشـرـتـهـ القـناـةـ الـعـمـومـيـةـ فـرـانـسـ

ـ سـاءـ صـحـافـيـ جـازـئـيـ يـدـعـيـ مـحـمـدـ سـيفـاـ

ـ سـامـقـ «ـمـرـاسـلـ خـاصـ»ـ تـعـكـسـ ضـمـنـيـاـ

ـ قـيـقيـ اـهـؤـلـاءـ الـمـغـرـضـينـ، وـأـنـتـ تـدـرـيـ

ـ مـذـلـكـ أـنـ نـسـيـجـ أـكـاذـيبـ الـهـدـفـ مـنـهـ

ـ سـوـاتـ تـحـاـولـ أـنـ تـنـقـلـ بـأـمـانـةـ حـاجـةـ الـ

ـ رـوـبـيـنـ إـلـىـ أـنـ يـعـرـفـ بـهـمـ وـلـهـمـ فـيـ موـاـ

ـ دـيـاـعـنـ أـنـ يـظـرـفـهـ مـغـالـفـاـ، وـالـغـيـبـ

■ هناك أسباب مختلفة، ويعود ذلك أساساً فيرأي أن يكون هناك مسلم أوروبي ويقول عننفسه أنا أوروبي مسلم، وبأن هذا لا يعارض ذاك،فأنا مسلم تماماً وأوروبي تماماً، وأقول في نفسالوقت أنه يجب أن يتحدث المسلمين عن أنفسهمكمواطنين مستقلين وسياسين أيضاً، والشيء العجيب الآخر، هو أن الوصاية ظلت تمارس علىالأوروبيين من أصول عربية وإسلامية على مدى العقود الماضية، إذ تجد معظم السياسيين فيالعشرين سنة الأخيرة يحتكرون الحديث عنأوضاع العرب والمسلمين بل ويتكلمون عنهم كقصر، فيتكلمون مثلاً عن الشباب القاطنين فيضواحي المدن الكبيرة، ومن ثم صوتي بمثيل شيئاً جديداً بكل المقاييس، وهو صوت فيرأي يتسم بالقوة والعمق ولكن بدون تطرف، وبعيداً عنالصور الكاريكاتورية التي ظلت تتنقلها وسائل الإعلام والقنوات السياسية بكل أطيافها.

وأنا أعتبر نفسي كرم، ولكن بعدي ومعي نجد كثيراً من الأوروبيين وأيضاً من الأميركيين المسلمين من أصبحوا يتذمرون باسمهم ولا يريدون

## الموقف الإيجابي لفرنسا مع الدول العربية ووجود جالية عربية وإسلامية مهمة لديها يرى فيها بعض الأشخاص والدوائر «الصهيونية» بشكل محدد خطراً على وجودها... وما منع من التدريس في الولايات المتحدة

التي تبنتها الدوائر الصهيونية  
لإزالة «الخطر» الذي أرمز إليه  
في رأيهم، فالتنظيمات الصهيونية  
التي عملت على تجييش مختلف  
اللوبيات الأخرى الموجودة في  
أوروبا وفي أمريكا هي تنظيمات  
موجودة في فرنسا، ولكن رغم  
ذلك فإنني أتجاوز العمل الدنيء  
الذي تقوم به تلك التنظيمات،  
ومهمتي ستتواصل في علوم الدين  
والفقه الإسلامي وتقديم  
آفراحات بناءة





